

## رائعة الروايات

# الديوان الشعري

## الثنائي

حَقَّاءُ قَدْ قَامُوا لِنَصْرَةِ دِينِهِمْ

الشاعر القاعدة

محکم دلائل سے مزین متنوع و منفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

حفظه الله



مؤسسة الماسدة

بسم الله الرحمن الرحيم



مؤسسة  
رائعة الروائع  
الإسلامية

تقدم  
الديوان الشعري

-|| رائعة الروائع ||-

حنفاء  
الديوان الشعري الثاني  
دينهم

| حنفاء قد قاموا لنصرة دينهم |

للشاعر والأديب الإسلامي

محمد الزهيري

(شاعر القاعدة)

- حفظه الله -

مؤسسة المأسدة



## - تقديم -

**الشيخ: أبي سعد العاملي / حفظه الله**

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ناصر المستضعفين ومعز المؤمنين ، قاهر الجبارين ومذل المستكبرين، وعد عباده المجاهدين بالهداية وبلوغ درجة الإحسان فقال **{ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع الحسنيين }<sup>١</sup>**، فطوبى للمجاهدين وكفاهم فخراً أن يمنحهم ربهم تلك الدرجات العلى وتلك الخاصيات المتميزة، وطوبى لمن نصرهم وذبح عنهم، وإنا لنترجو الله إن لم يجعلنا من أهل الجهاد أن لا يُحرمننا الثانية وهي أن يجعلنا من أنصارهم ويحشرنا معهم.

وإني لأحسب أن أخانا الحبيب - شاعر القاعدة - من هؤلاء ومن أولئك، نحسبه - والله حسيبه - مجاهداً بالبيان وباللسان حيث أجرى الله على لسانه بيان الحق والنيل من أعداء الله سواء كانوا كفاراً أصليين أو مرتدين أو منافقين أو خونة، وإن لكلماته وقعاً أشد من وقع الرصاص على هؤلاء وأولئك، كما ونحسبه - في ذات الوقت - من طائفة الأنصار ومن الذين يدافعون ويحمون ظهور المجاهدين بقصائده الثاقبة السديدة. بين يدي القراء الكرام مجموعة قصائد لشاعرنا الحبيب، شاعر القاعدة، التي تشكل الديوان الثاني بعد الديوان الأول كتبها في مناسبات مختلفة أرّخ بها مسيرة الجهاد المعاصر لـ "قاعدة الجهاد" المباركة، ويردُّ بها عاديات الخصوم وينسف بها حصونهم ويبيدُ بها خضراءهم تماماً كما يفعل إخوانه المجاهدون في ساحات الوغى بمختلف الأسلحة، وفي الوقت ذاته يدافع فيها عن المجاهدين وأنصارهم وكل المستضعفين من المسلمين الذين نالهم أذى الطواغيت من الكفار الأصليين والمرتدين والمنافقين والخونة.

لقد وفق الله أخانا الحبيب شاعر القاعدة لاختيار عنوان متميز ومعبر لديوانه الثاني: **"حنفاء قد قاموا لنصرة دينهم"**، حيث نجد ثلاث كلمات مفاتيح تكاد تلخص دين الإسلام كله: الحنفية - النصر - الجهاد. فنحن معشر المسلمين ينبغي أن نحیی ملة إبراهيم الخليل في حياتنا بعدما هجرها الناس وعمد الطغاة الظالمون إلى تشويهها ونسف معالمها النقية الصافية من نفوس المسلمين، يقول رب العزة تبارك وتعالى **{ ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيداً عليكم وتكونوا شهداء على الناس }<sup>٢</sup>**. ولكي نكون شهداء على الناس لابد من المفتاح الثاني وهو النصر، نصره هذا الدين والوقوف إلى جانب أولياء الله، الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر بكل ما آتانا الله من إمكانيات مادية ومعنوية، مصداقاً لقوله تعالى **{ وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر }<sup>٣</sup>** وقوله عز من قائل **{ يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى بن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله، قال الحواريون نحن أنصار الله }<sup>٤</sup>**.

<sup>١</sup> سورة العنكبوت، الآية ٦٩.

<sup>٢</sup> سورة الحج، الآية ٧٨.

<sup>٣</sup> سورة الأنفال، الآية ٧٢.

<sup>٤</sup> سورة الصف، الآية ١٤.

وهذه النصرة تحتاج إلى قوة ومنعة الذي هو المفتاح الثالث ويتجلى في فريضة الجهاد، وهو التجسيد العملي على أرض الواقع للنصرة، إذ لا يمكن تحقيقها بغير الجهاد في سبيل الله لإزالة كل العقبات من طريق الحق. **عَلَّمَ أَخِي الْحَبِيبُ أَنْ قَصَائِدُكَ هَذِهِ أَبْكُنِي وَأَسْرَتْنِي وَأَسْرَتْنِي فِي ذَاتِ الْوَقْتِ، فَسَبَبُ بَكَائِي أَنَّهُ مَا زَالَ فِي الْأُمَّةِ مِنْ يُحَسِّبُ مِنْهَا وَمَعَهَا وَهُوَ فِي حَقِيقَةِ الْأَمْرِ عَلَيْهَا وَيَمُكِّرُ لَهَا، وَرَضِي لِنَفْسِهِ أَنْ يَنْحَازَ إِلَى صَفُوفِ الْأَعْدَاءِ، وَأَقْصَدَ هَذِهِ الطَّوَائِفَ الْمَخْذَلَةَ الَّتِي وَالتَّ أَعْدَاءُ اللَّهِ وَمِنْهُمْ الْكَثِيرُ مِنْ عُلَمَاءِ السُّوءِ وَالْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ يَبْغُونَهَا عَوْجًا وَيَبْحَثُونَ عَنِ الْقَشَةِ الَّتِي تَنْصُرُ بَاطِلَهُمْ وَضَلَالَهُمْ وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ عَلَى حِسَابِ إِيْذَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَأْوِيلِ كَلَامِهِمْ عَلَى أَهْوَائِهِمْ لِيَشُوهُوَ أَهْلُ الْحَقِّ بِالْهَمْزِ وَاللِّمَزِ تَارَةً وَبِالتَّشْيِيطِ تَارَةً أُخْرَى طَمَعًا فِي أَنْ يَتَسَاوَرُوا مَعَهُمْ فِي جَرَمِ الْقَعُودِ وَالنَّكُوصِ عَلَى الْأَعْقَابِ، كَمَا أَنَّ هَذِهِ الْقَصَائِدَ أَسْرَتْنِي بِسَبَبِ جَلْدِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُجَاهِدِينَ وَصَبْرِهِمْ وَثَبَاتِهِمْ عَلَى الْحَقِّ بِالرَّغْمِ مِمَّا نَالُوا - وَلَا يَزَالُونَ - مِنْ أَلْسِنَةِ هَؤُلَاءِ وَمِنْ سَيَاطِ أَسْيَادِهِمْ لِيَصْدُرَ عَنْهُمْ عَنِ الْجِهَادِ بِالْبَيَانِ أَوْ السَّنَنِ، وَلِحَسْبِ أَخَانَا الْحَبِيبِ شَاعِرِ الْقَاعِدَةِ مِنْ هَؤُلَاءِ الصَّابِرِينَ الثَّابِتِينَ، فَأَقْلُ مَا يَسْتَحِقُّ هَذَا الْجُنْدِي التَّقِيُّ النَّقِيُّ الْأَبْيُّ الْخَفِيُّ هُوَ أَنْ نَنْصُرَهُ وَنَنْشُرَ شَعْرَهُ فِي الْآفَاقِ، نَصْرَةً لِلْحَقِّ الَّذِي نَدُورُ مَعَهُ وَإِغَاظَةً لِأَعْدَاءِ اللَّهِ الظَّاهِرِينَ مِنْهُمْ وَالْأَخْفِيَاءِ، كَعَرَبُونَ حُبٍّ وَتَقْدِيرٍ وَوَفَاءٍ عَلَى كَلِمَاتِهِ الصَّادِقَةِ، الَّتِي هِيَ أَشَدُّ وَقَعًا مِنَ النَّبْلِ وَالرِّصَاصِ عَلَى قُلُوبِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَنْصُرُونَ الْبَاطِلَ وَأَهْلَهُ بِخِذْلَانِهِمْ لِلْحَقِّ وَأَهْلِهِ.**

ما زلنا سنرى وسنلاقي الكثير من العنت والتكذيب والتأويل الباطل والمنزيف لأقوالنا من طرف هؤلاء، كأنهم يريدوننا أن نتحول إلى شياطين خُرس نتفرج على مآسي المسلمين وعلى جراحاتهم دون أن نحرك ساكنًا ولا لسانًا، وسوف يواصلون مطاردتنا وحصارنا ليثبتونا أو يقتلونا أو يُخرجونا من أرضنا، كما فعلوا بإخواننا العلماء ومشايخنا الصادعين بالحق، وعلى رأسهم شيخنا الفاضل أبو محمد المقدسي وأبو قتادة الفلسطيني وأبو مصعب السوري والشيخ عمر عبد الرحمن ومشايخنا في بلاد الحجاز حررها الله وفي بلاد المغرب الإسلامي وبلاد الشام وأرض الكنانة وغيرهم كثير لا يعرفهم كثير من الناس وهم عند الله من الشهداءين على هذه الأمة وفي كنف الله ورعايته.

هل يريدوننا أن نتفرج على كيد هؤلاء ومكرهم للمجاهدين في السر والعلن ثم نكتفي بالدعاء عليهم في صمت؟ كلا والله، هذا ما لن يكون أبدًا ما دام فينا عرق ينبض، لقد عاهدنا الله تعالى أن نحمي ظهور إخواننا المجاهدين وندافع عن أعراضهم بألسنتنا وأيدينا وأموالنا، ولن يوقفنا عن هذا الواجب سوى الموت إن شاء الله. **فَأَمَضِ أَخِي "شَاعِرِ الْقَاعِدَةِ" لِمَا أَمَرَكَ اللَّهُ بِهِ مِنْ نَصْرَةِ إِخْوَانِكَ وَذَبِّ عَنْ سَنَةِ نَبِيكَ، وَاهْجِ أَعْدَاءَ اللَّهِ فِرْعَوْنَ الْقُدْسِ مَعَكَ وَنَحْنُ مِنْ وَرَائِكَ وَإِلَى جَانِبِكَ، فَلَا تَيْأَسْ وَلَا تَفْتَرْ وَلَا تَحْزَنْ، فَاللَّهُ مَعَنَا وَلَنْ يَتْرَا أَعْمَالُنَا.**

لِلْأَعْدَاءِ قَاطِعًا كَالسَّيْفِ الصَّارِمِ  
مَا يَبْغِي سِوَى نَصْرَةِ دِينِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ

هَذَا هُوَ الزَّهْرِيُّ فِي عَزْمِهِ وَحَسْمِهِ  
هُوَ لِأَهْلِ الْحَقِّ دَوْمًا نَاصِرًا

والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه نصرة لأخيه شاعر القاعدة: أبو سعد العاملي - شوال ١٤٣١هـ -

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن

والاه ورفع السيف في وجه شائته ومن عاداه

{ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ \* أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ \* وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ \* إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا \* مِن بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ }<sup>1</sup>

وقف كثير في استشهادهم عند أول الآية ولم يتموا القراءة لأنهم علموا أنها لا توافق ما يرنو إليه تنكبهم وبؤسهم لتغريب ثوابت أهل الراية وعزل المجاهدين عن أنصارهم وتجريدهم من أسلحتهم.

مهمتي التي كُلفت وكُلفت نفسي بما هي المناقحة عن الحق والرد على أعدائه والوقوف قتادا لا ذعا في حلق الذين أطلقوا ألسنتهم افتراءً على المجاهدين وأهل الراية والدين

استعنت على مهمتي بالله فأغناي عمن سواه وقيض لي من أهل المهمة من يغفر الزلة ويقل العثرة ويُشَدِّب الوجدان

أما بعد:

فبعد أن منَّ الله عز وجل على عبده الفقير بالخروج من ظلمة السجن وقهر الظلام عادت قريحة مبتدئ متقحم على القريض متناول على العروض إلى الانفجار ظانا أنه شاعر ثم قاده تصديق ظنه إلى مزيد من التناول فنضا من الكنانة سهماً ورمى

كيف له أن يناطح جهابذة الشعر وعمالقة القوافي وأن لا ترتجف يداه أو ترتعش خوافقه وجلاً من كبوة هنا أو هنة هناك ولم يخش من تلخيص حبير ولا جراءة خبير ؟

فأقول مستعينا بالله كما قلت في مقدمة الديوان الأول

كان السبب أن جهابذة الشعر وعمالقة القوافي جَبَّوا ألسنتهم وحنطوا قريحتهم في غرف الموتى خوفاً وفرقا من أمريكا وأذناهما حكام التذلل والخنأ

أما أنا وغيري من شعراء قاعدة الجهاد حفظها وحفظهم الله

فلله الحمد والمنة لا نخاف أمريكا ولا نخاف عضاريطها من حكام التذلل والخنأ سنقتحم وسنترع في حلوقهم

قتادا لا ذعا وإن أحاطت بمناحرنا العساكر وحاربنا كل طاغوت فاجر

فهمة هؤلاء لم تقوَ يوماً على الوقوف بوجه سيف الشعر

فلطالما تمارت ممالك الطغاة واندحرت عساكرها وبقي سيف الشعر منتصبا وبقي الرمح الرديني معتدلاً في صدر الباطل

ورحم الله من غفر الزلة وأقال العثرة

ومن قرأ لمبتدئ وجد

فصاحبكم ما كان ليتناول إلى هذا المقام لو انبرى له أصحابه

فلما أحجموا قام بالعبء أمثالي

<sup>1</sup> سورة الشعراء، الآية ٢٢٤-٢٢٧.



يكفي النشامى أن تكون دماؤهم لم تسر يوماً في وريد جبان

وليبصق على نفسه كل من رهن القريض لسالف يتهدل أو ذبح شرف القصيد على أعتاب الطواغيت والمعارك  
تدور رحاها وشلال الدم المهرق يدق بوابات السماء  
وتعرج أرواح الشهداء الى بارئها وتتهلل ليلة الإسراء وتنجلي عن حور  
عين والغاؤون بغيهم يزدون وعلى أعلام الأمة وشهادتها يتناولون  
اللهم انصر من نصر قاعدة الجهاد ومن ناصر أمراءها وذبح عنهم واجعل كتابه في عليين  
اللهم اخذل من خذلها وخذل أمراءها وخذل المجاهدين وتحتفل مع الصليبيين واجعل كتابه في سجين  
وفي هذا المقام لا يفوتني أن أتوجه بالشكر والعرفان لأخ لكم تناطح همته الجبال في زمن عز فيه الرجال فعكف  
على تنسيق ديواني وتزيينه رحمة منه بوهن عظمي وزلة قدمي وضعف بصري وقبل ذلك حباً في المجاهدين  
وأناصرهم وقد استحلني بالله عظيم الشأن قديم السلطان أن لا أذكره في مقدمتي ويكفيه أن الله يعرفه وأن الله  
لا يضع أجر الحسنين  
ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر والعرفان لشيخنا الفضال أبي سعد العاملي قرّة عين الشامخين  
قطع عنقي بوفائه وإشفاقه فعوضني غياب الأحبة يونس تسولي فك الله أسره ومحّب الشيخين التونسي فك الله  
أسره ومحّب الإرهاب وراية العقاب و الخطيب النجدي وخطاب السلفي وهادي وأبي ليلي الحجازي ومعتز  
بتوحيده وجمع طيب من  
المشرفين والأعضاء  
وذكرنا بجنو أمير منتدى الحسبة أبي مصعب اختسب (فك الله أسره) على إخوانه وتجاوزوه عن زلاتهم وإقالتهم  
عثراتهم  
وذكرنا بإخواني في الجبهة العالمية الإسلامية من قضى منهم ومن ينتظر وما بدلوا تبديلاً  
ولا يفوتني في هذا المقام أن أتوجه بالشكر والعرفان لشيخنا الحبيب مدير منتدى الشموخ أبي أيمن الذي آوانا  
وأحسن إلينا و آزرنا وعلمنا دروساً في حسن الخلق هو وإخوانه مذ حمل لهم وعرف الغاية وآلت إليه وإلى أهل  
الشموخ الراية  
وفي هذا المقام أكرر وأردد ترحمي على أمير الاستشهاديين كاسر الصلبان وقاهر الأمريكان أبي مصعب الزرقاوي  
أعلا الله في عليين منزله فقد كان مسعر حرب ومثلته قهيج المآقي وترجمر القوافي  
ولا يفوتني أن أتقدم بوافر الشكر والامتنان للشيخ أبي محمد المقدسي فك الله أسره وللشيخ أبي محمد الطحاوي  
فك الله أسره فقد كانا نعم المربين وشذبوا لنا الوجدان وخرجت من سجن فوجدت أبنائي بأمان بفضل من  
الله ثم بفضلهم بفضل رهط آخرين كآبي المنذر آل زيدان حفظه الله وأعلا في الدارين منزله  
ولا يفوتني أن أتقدم بوافر الشكر والامتنان للمنتديات الجهادية إدارة وأعضاء ومشرفين  
ولله الحمد من قبل ومن بعد

هذا الديوان هديتي لقاعدة الجهاد أدام الله ظلها

حفظ الله شيخنا المجاهد أسامة بن لادن وأيده بنصره

حفظ الله شيخنا المجاهد أيمن الظواهري وأيده بنصره

حفظ الله أمير المؤمنين شيخنا المجاهد أبا بكر البغدادي ووزير حربه أبا سليمان وكافة وزرائه وجنوده وأيدهم

بنصره

حفظ الله شيخنا المجاهد الملا محمد عمر ندرة الزمان وقاهر عبيد الصليبان

وحفظ الله شيوخ الطالبان في باكستان وأفغانستان وفي كل مكان

حفظ الله شيخنا المجاهد أبا مصعب عبد الودود وأيده بنصره

حفظ الله شيخنا المجاهد أبا الزبير مختار وأيده بنصره

حفظ الله شيوخ القاعدة في جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم وأيدهم بنصره

حفظ الله شيوخ القاعدة في القوقاز وأيدهم بنصره

رحم الله شيخنا أبا عمر البغدادي وأعلا في عليين منزلته

رحم الله شيخنا أبا حمزة المهاجر وأعلا في عليين منزلته

رحم الله شيخنا أبا اليزيد وأعلا في عليين منزلته

رحم الله شيخنا أبا النور المقدسي وأعلا في عليين منزلته

فك الله أسرانا وقصم الله ظهر أسرهم

رحم الله شهداءنا الأبرار ممن غابوا عن خاطري في هذه العجالة وألحقنا بهم

والحمد لله رب العالمين

أخوكم شاعر القاعدة غفر الله زلاته

شوال ١٤٣١ من هجرة محمد صلى الله عليه وسلم

حفظ الله

مؤسسة المأسدة

## أَنَعْدُمُ فِي الْكِنَانَةِ سَيْفَ حَرٍّ (نصرة لكاملية المسلمة)

١٣ رمضان ١٤٣١

يوافقه ٢٣ آب / ٢٠١٠

فلا خيلٌ تُغيّر ولا نصيرُ  
ولا لمح الضياء لنا أسيرُ  
مخضبةٌ نجيعاً لا يخورُ  
إذا دجّت من الخطب الظهورُ  
يعيث به القساوس والمغيرُ!!!  
لثار النقع واشتعل النفيرُ  
وضامر فوقه أسدٌ هصورُ!!  
تناهشه الصليب ولا مجيرُ  
لعمرك الله تتهك الخدورُ  
لتسجد للصليب ولا تنثروا!!!  
وقلن بأن خالقنا القديرُ  
ويترو فوق منبره الفجورُ  
ولا يشيه دينٌ أو ضميرُ  
رعاديدُ النصارى والكفورُ  
تفجر من رواعفها عيرُ!!!  
رجالٌ شابّ نبأها زئيرُ  
وما عادت ضواجننا تُغيرُ  
إذا أرخت جدائلها الذكورُ  
وأجرى دمعها الدامي هجيرُ  
علينا الكفر والوالي الحقيرُ  
قد اشتاقت لفتيتها الثغورُ  
سخي الروح إن بدأ المسيرُ  
على مطرأها الكاوي الشطيرُ  
ويجري من نجاسته غزيرُ  
تُخرق من لهاذمه النحورُ  
وفي فرعونه أعتمل الشفيرُ  
فخيرٌ من مذلتنا القبورُ  
وما دارت راحة وما تدورُ

ليخمد عن مسامعنا النذيرُ  
فما ضبحت على العادي عتاقُ  
أريقني من دموعك وأسكبيها  
ليعلو من لهيب السوط صوتُ  
أستّر المسلمين غدا رخيصاً  
كمأة الحي لو كانوا غياري  
أَنَعْدُمُ فِي الْكِنَانَةِ سَيْفَ حَرٍّ  
ألا نادي أسامة من لعرضٍ  
وصيحي يا أبا بكر الحسيني  
أتقهر في الكنانة عاتكاتُ  
نبذن عبادة الثالوث جهراً  
وحين يباع أزهرنا ببخسٍ  
يجانف كلٌ إنم لا يُبالي  
فلا عجبٌ إذا صالت علينا  
أما كانت وفاء تنن حتى  
لتندب حظها ما عاد فينا  
وما عادت مسالحننا مواضٍ  
سأكسر نصل قافيتي وأبكي  
وإن قطعت جديلتها حصانٌ  
وئفتقد البدور إذا تداعى  
فصبراً إن قاعدة الشامى  
نذرنا للرزايا مَهْرَ بذلٍ  
ستردع الكنائس حين يهوي  
وحين يُشق شئودة ابن آوى  
وحين ترى لجند الحق طعناً  
على هامان لو دارت رحانا  
لما نال النصارى من (كاميليا)،  
ليندب حظه من بات يهذي



## القصيدة الثانية

عراق الله يزخر بالغياري

٧ جمادى الآخرة ١٤٣١

يوافقه ٢٠/٥/٢٠١٠

سَاكْسِرُ غَمْدَ قَافِيَتِي ابْتِهَالاً  
أَتَى مِنْ حَنْدَسِ الظُّلَمَاءِ فَجْرٌ  
يُزْفُ لَنَا أبا بَكْرَ الْحُسَيْنِي  
يُسْعِرُ أَمْ قَسَطَلُ بِالْعَوَالِي  
سَلَامُ اللَّهِ مِنْ قَلْبٍ مُجِيبٍ  
لَيْنِ فَاضِ الْمُهَاجِرِ وَالْحُسَيْنِي  
فَإِنَّ الْحَقَّ يَعْلُو بِالْمَوَاضِي  
سَنَقْرِي وَجْهَ صَحَوَاتِ الْمَخَازِي  
بِجُنْدِ الْحَقِّ تَزَارُ فِي الْفَيَافِي  
لِدِينِ اللَّهِ هَبُوا وَاسْتَجَابُوا  
لِمَنْ مِنْ حِدَّةِ التَّوْحِيدِ أَضْحَى  
فَمَدُّوا كَيْ تَبَايَعَهُ الْأَبَادِي  
تُبَايَعَهُ الْقَسَاوِرُ وَالتَّشَامِي  
أَنْتَجِعُ مِنْ كِلَابِ الْعَرَبِ وَالْوَا  
أَنْتَجِعُ مِنْ جَرَى قَانِي دِمَاهُمْ  
بِلَاعِمَةِ التَّسْوُلِ وَالْمَخَازِي  
تُغِيرُ عَلَى الْإِمَارَةِ بِالْفَتَاوِي  
فَهَلْ هَزَلْتُ لَكِي يَعْذُو عَلَيْنَا  
تَعَضَّرْتُ مِنْ سَرَادِيبِ الْأَعَادِي  
لَيْنِ عَادَتْ عَقَارِيهِ فَيَا  
تَدَاعَى لِلْعِدَا نَسْلُ الْمَوَالِي  
رَقِيعٌ لَا يُسَاوِي شِسْعَ نَعْلِ  
يَقُولُ بَأَنَّ فُرْسَانَ الْمَعَالِي  
وَهَلْ هَزَلْتُ وَبَأَنْتِ كَلْبَتَاهَا  
فَصَبْرًا يَا أَخَا الْأَقْدَارِ حَتَّى  
سَاكْشِفُ لِلْأَعَادِي عَنْ حِرَابِ  
أَصْدُ بِصَنْدَرِي الْعَارِي أَذَاكُمْ  
أَذُوذُ عَنْ الْإِمَارَةِ بِالْقَوَافِي

وَأَزْهُو بِالْقَرَيْشِيَّ ارْتِجَالَا  
يُزْفُ بِشَائِرِ التَّصَرِّ الْحَبَالَى  
وَقَدْ هَزَّ اللَّهَادِمَ وَالنَّبَالَا  
وَيُعْلِي رَايَةَ الْحَقِّ امْتِثَالَا  
عَلَيْكَ أَخِي وَرَحْمَتُهُ تَعَالَى  
وَمِهْرَاقُ الدِّمَاءِ رَوَى التَّلَالَا  
وَفَجَّرُ التَّصَرِّ آتٍ مِنْ دِيَالَى  
وَعَبَادِ السَّرَادِيبِ الْحَبَالَى  
وَجَحْفَلْنَا الَّذِي رَكِبَ الْمُحَالَا  
لِصَرَخَاتِ الْأَرَامِلِ وَالتَّكَالَى  
يُذَيِّقُ الْكَفْرَ أَهْوَالًا ثَقَالَا  
فَسَوْفَ الْبَذَلِ تَسْتَعِرُ اشْتِعَالَا  
وَيَنْكُصُ عَنْهُ مَنْ عَبْدَ الرِّجَالَا  
كَمَنْ فِي ذَاتِ رَبِّ الْعَرْشِ وَالَى !!  
كَمْجَعُ هَزَّ شَارِبَهُ اخْتِيَالَا !!!  
شُيُوخُ الْعُجْرِ وَالْهَمِيمِ الْكُسَالَى  
وَتَسْجُدُ لِلصَّلِيبِ وَلِلثَمَالَى  
كِلَابُ الْمُسْعَرِيِّ وَمَنْ تَمَالَى !!!  
وَمَكْمَنُ حِفْدِهِ بِالْقَيْحِ سَالَا  
كَعَادَتِنَا نَسْلُ لَهَا النِّعَالَا  
وَمَنْ شَتَمَ الصَّحَابَةَ وَالْجِبَالَا  
وَيَحْشُدُ خَلْفَ خِسْتِهِ الْبِغَالَا  
بِصَوْتِهِمْ أَدَامُوا الْإِحْتِلَالَا !!  
لَكِي يُلْقِي لَكَ الْأُمْرَاءُ بَالَا !!!  
نَجْرُ عَلَيْكَ خِسْتَكُمْ وَبَالَا  
حَدَادٌ لَا تُطِيقُ لَهَا إِحْتِمَالَا  
وَأَجْعَلُ حَرْفَ قَافِيَتِي نَصَالَا  
كَمَاءِ الْمَزْنِ تَنْهَمِلُ الْهِمَالَا

وَأَجْلُو لِلأَحِبَّةِ عَنْ أَقَاحٍ  
وَأَلْقِمُ خَاذِلَ الْأَمْرَاءِ فَهَرًا  
نَضَوْتُ مِنَ الْكِنَانَةِ سَهْمَ صِدْقٍ  
تَعُودُ مَسَالِحِي إِنْ جَاشَ وَغَدُ  
يُقِيمُ عَلَى الْهَوَانِ بِجُحْرِ ضَبٍّ  
أَلَا يَا قَاصِدًا أَرْضَ الرَّمَادِي  
أَلَا أَبْلِغُ أَبَا بَكْرٍ الْحُسَيْنِي  
سَتَفْتَحِرُ الْكَتَائِبُ أَنْ فِيهَا  
قَدْ اخْتَضَبَتْ بَيَارِقُهُ نَجِيعًا  
يَصُدُّ الْمُعْتَدِينَ بِقَلْبٍ حُرٍّ  
أَلَمْ تَكُ رَايَةَ التَّوْحِيدِ قَامَتْ  
أَلَمْ تُسْقَى بِهَيْهَبٍ مِنْ وَرِيدٍ  
أَمَّا سَأَلْتُ مِنَ الثَّرْنَارِ رُوحَ  
إِذَا حَصَدَ الرَّدَى مَتَا أَمِيرًا  
عِرَاقُ اللَّهِ يَزْخَرُ بِالْعِيَارِ  
وَفِي بَغْدَادَ قَدْ دَارَتْ رُحَانَا  
نَحْتُ عَوَاصِفَ الشَّهْدَاءِ حَتَّى  
سَأَسْجُ مِنْ جِرَاحَاتِي نَشِيدًا  
وَمِنْ رَحْمِ الْفَجِيعَةِ فِي أَمِيرِي

لِمَنْ تَقَرُّوا خِفَافًا أَوْ ثَقَلَا  
يَجِدُ لَهُ الْمَفَارِقَ وَالْقِدَالَا  
بِهِ أُرْدِي التَّخَاذُلَ وَالضَّلَالَا  
بَغِيضٌ لَيْسَ يَأْلُونَا خَبَالَا  
إِذَا أَذَكَّتْ جَحَافِلُنَا الْقِتَالَا  
وَفَجَّرُ الْإِنْصَارَ بِهَا تَلَالَا  
نُقِيمُكَ فَوْقَ هَامَتِنَا عَقَالَا  
حُسَامَ الْحَقِّ يَوْمًا مَا اسْتَقَالَا  
وَمَا عَانَتْ عَقِيدَتُهُ اعْتِلَالَا  
بِهِ التَّوْحِيدُ يَعْتَمِلُ اعْتِمَالَا  
مِنَ الْأَشْيَاءِ تَخْتَصِلُ اخْتِصَالَا ؟؟  
أَذَلَّ الْكُفْرَ إِذْ لَالَا وَهَالَا ؟؟  
تَحُتُّ عَلَى مَعَارِكِنَا الرِّجَالَا ؟؟؟  
وَغَابَ الْبَدْرُ فَانْتَضَرَ الْهَلَالَا  
وَمَنْ نَكَأُوا أَعَادِينَا قِتَالَا  
وَشَلَالُ الدِّمَاءِ بِهَا تَوَالَا  
نَرَى وَجْهَ الْغُرَاةِ بِهَا مَذَالَا  
يُؤَذِّنُ أَنْ يَبْرِفَنَا تَعَالَا  
أَقَمْتُ لِمَنْ سَيَخْلِفُهُ احْتِفَالَا

## القصيدة الثالثة

حنفاء قد قاموا لنصرة دينهم

(نادي جموع المختبين مهداة للشيخ أسامة بن لادن حفظه الله)

٢٣/شوال/١٤٣٠  
يوافقه ١٢/تشرين أول/٢٠٠٩

وارم المغير لكي يعود القهقري  
تجري على ظمأ الأباطح أمرا  
أضحى نسيجا بالدماء تكذرا  
كانوا على نحر الأعادي أقذرا  
بالنصر من عند الإله مؤزرا  
فالخور تخطب بالدماء وتشتري  
تغشى القلوب وتستحيك للذرى  
أهل المعالي والرعيال الأظهرا  
شاكى السلاح إذا القتال تسعرا  
وبكل من حمل السلاح غضنفا  
وبكل من أسقى الرواي أحمر  
ومضى يجاهر بالعداوة أكثر  
مولاه من فطر السماء وقذرا  
أذن الإله به وحث وأخبرا  
حتى يعود بهم أغض وأخضرا  
حتى تراهم ضامرا ومضمر  
وقساورا جاشت مراحل غيظها  
سفرا بدرجة الفخار منورا  
هزوا لأصداء الملاحم أسمر  
ركبوا المنية مهر بذل أشقرا  
خفقت على طهر الحنيف ومغفرا  
جيش الصليب على الثغور وأوغرا  
بدم الفوارس والعبير معطرا  
يوما جين المجرمين معفرا

أشعل لظاها فالعدو تجبرا  
واجعل صدور الكافرين رواعفا  
واسمع أنين الصافات بقيدها  
نادي جموع المختبين فإهم  
وافخر بقاعدة الجهاد مؤذنا  
واجعل ضلوعك للسماء معارجا  
واهنا ففي ظل الرماح سكينه  
واهجر سبيل المجرمين مبيعا  
أهل العوالي كل شهم باذل  
نزهو بقاعدة الجهاد وشيخها  
وبكل من لاقى الردى متبسما  
وبكل من خلع الطغاة ورهطهم  
نحني ذمار المسلمين بمخلص  
وبعصية قامت ئنادي بالذي  
حنفاء قد قاموا لنصرة دينهم  
ئجباء ما سمعوا استغاثة حرة  
وقساورا جاشت مراحل غيظها  
شهداء خطوا من نجيع صدورهم  
أنعم بشيخ الباذلين وثلة  
يتوثبون فإن أحسوا هيلة  
رفعوا على رأس الكماة بيارقا  
فأولاء خيمتنا الأخيرة إن عدى  
وبهم جين المجد صار مخضبا  
وبغير زخات الرصاص فلن ترى



شَتَّانَ ما بين الخوَالفِ والذي  
 واستلَّ سيفاً صارماً لو لم يكنْ  
 تالله ما نامتْ عيونُ أخي الفدا  
 وأخو المروءة لا تنامُ عيونه  
 تالله لو ركبَ الغزاةَ غمامةً  
 ما ازوَرَ عن عَقَبِ الشهادةِ وارتقى  
 فاذكُرْ بِسِفْرِ الخالدينِ دماءَ مَنْ  
 بدمٍ وأشلاءٍ يُلاقِي رَبَّهُ  
 وجهاً لخالفه الكريمُ عَنَّتْ لَهُ  
 يزهو براعفةِ الجراحِ ولونها  
 هم خيرُ فرسانِ البريةِ أقسموا  
 ويقينهم هيهاتِ يؤمنُ مؤمنٌ  
 وعمائماً قامتْ تُغَيِّرُ على الذي  
 لا ترعوي حتى يَحْزَنَ وتينها  
 قسماً بَمَنْ بَعَثَ الحبيبَ محمداً  
 لكنَّ مَنْ أخفى بِجَبَّةِ عالمٍ  
 آدمى عواقبنا بمنجرِ غدره  
 فأولاءِ هم أهلُ الديانةِ والحنا  
 وإذا رأوا خيلَ الفوارسِ أُسْرِجَتْ  
 إن حَزَّ أعناقَ العدوِّ مُهنَّدٌ  
 القدس لا كتبها الفجيرةُ والأسى  
 وعلى ضفافِ الرافدينِ حرائرٌ  
 تالله ما أطرى يقينٌ مُخَدَّلٍ  
 فَتَنُ السنينِ الخادعاتِ ،، أما ترى  
 شاهتْ وجوهُ المُرجفينِ فإهمم  
 قالوا بأنَّ الغاصينَ ورأسهم  
 فابصقْ على رهطِ النفاقِ فإهمم  
 واحفرْ جوارَ أبي رُغَالِ قبورهم  
 يا رب أوصل كيف شئتَ قصائدي

أصغى لصَبْحِ الصافاتِ وزمجرا  
 لله ما احْتَزَّ الغزاةَ وما فَرَى  
 حتى تَحَزَّمَ بالنطاقِ وكَبِرا  
 والكفرُ يجتاحُ المدائنَ والقرى  
 لمضى الى كَيْدِ السماءِ وفَجِرا  
 بابَ السماءِ من الذنوبِ مُطَهِّرا  
 حازَ الكرامةَ والنعيمَ الأوفرا  
 يومَ القيامةِ لا يُفَرِّغُ بل يرى  
 كلُّ الخلائقِ والنفوسِ وما برا  
 كالأرجوان تفيضُ طيباً غنبرا  
 ألا يوالوا مَسَخَ خزيٍّ أعورا  
 إلا إذا كَفَرَ الطغاةُ وأظهِرا  
 كَسَرَ الصليبِ بكُلِّ مِينِ مُفْتَرى  
 نصلُ الشفيعِ وأن تُذَلَّ وتُرَدِّرى  
 بالسيفِ ما قصَمَ الأعداي أظهِرا  
 حَبِراً خسيساً بالنفاقِ تَدَثِّرا  
 وبكلِّ سَهْمٍ بالزُّعافِ تَسْعَرا  
 مَرَدُّوا على بيعٍ لأنجسٍ مَنْ شَرى  
 عدوا قتالَ المعتدينَ قَمُورا  
 أفتوا بِجُرْمَةٍ أنْ يُحَزَّ ويُجزرا  
 وجوارِ مسجدِها أقاموا خيبرا  
 أزرى بعفتها الزنيمُ وعورا  
 إلا الذي باعَ الجهادَ ودَمَّرا  
 بعضَ العمائمِ للشهيدِ مُكَفَّرا !!  
 مثلُ البهائمِ ليس تسمعُ أو ترى  
 جاءَ العراقَ وقندهارَ مُحَرِّرا  
 كانوا كَعِبَادِ الصليبِ وأكفرا  
 وانقَشَ عليها " قد رأيتُكَ أفجرا"  
 شيخِي "أسامة" فالوصولُ تعذِّرا

## القصيدة الرابعة

على فم النبوة لاح فجر<sup>١</sup>

صيغت من وجدان أبي عبد الرحمن الأنصاري حفظه الله (شاعر الأنصار)  
عندما كتبت قصيدة تمضي وحاديها الأنفال والزمر كتب شيخنا الحبيب وشيخ شعراء القاعدة ورائدهم الفاضل  
أبو عبد الرحمن الأنصاري شاعر الأنصار حفظه الله التعليق التالي على القصيدة:

أَعْرَنْي بَيْتَ شِعْرِيَا زُهَيْرِي	لَأَكْتُبَ فِي الْمُهَاجِرِ وَالْأَمِيرِ
تَهَاوَتْ أَحْرُفِي صَرَغِي جَمِيعًا	عَلَى عَتَبَاتِ حَزْنٍ مُسْتَطِيرِ

فو الله إن من يعرف شاعر الأنصار حفظه الله ليعلم أن قافيته تزجر وتعلي راية الحق وتنتصر للجهاد وأهله  
وقد كان سباقا لنصرة الجهاد من أيام منتدى الأنصار والإخلاص وقبلها  
دخلنا إلى هذا المضمار فوجدناه أمانا وإمانا  
وعلى آثاره سرنا ونسير

نيابة عن أخي كتبت تكملة لأبياته وهي هدية مني له صغتها من وجدانه والأرواح كما تعلمون جنود مجندة  
فأرجو من أخي الحبيب أن يعتبرها ملكه وأن يضعها في ديوانه  
لا فرق بيني وبين أخي هو الأصل ونحن ظله  
نسأل الله عز وجل أن يظلمنا في ظل عرشه يوم لا ينفع مال ولا بنون  
على فم النبوة لاح فجر<sup>٢</sup>

في رثاء الشيخين أمير المؤمنين أبي عمر البغدادي ووزير حربه المهاجر أعلا الله في عليين مزلتهما  
لشاعر الأنصار أبي عبد الرحمن الأنصاري بلسان شاعر القاعدة محمد الزهيري

١٨ جمادى الأولى ١٤٣١

يوافقه ٢٠١٠/٥/١

لَأَكْتُبَ فِي الْمُهَاجِرِ وَالْأَمِيرِ	(أَعْرَنْي بَيْتَ شِعْرِيَا زُهَيْرِي)
عَلَى عَتَبَاتِ حَزْنٍ مُسْتَطِيرِ <sup>١</sup>	تَهَاوَتْ أَحْرُفِي صَرَغِي جَمِيعًا
يُوْذَنُ لِلشَّهَادَةِ وَالنْفِيرِ	مَصَابِي بِالْقَسَاوِرِ وَالْغِيَارِ
أَبِي عَمْرٍ الْمَقْدِي وَالْوَزِيرِ	يُنَادِي يَا لثَارَاتِ النَّشَامِي
وَعَصِ الْجَرْحِ مِنْ وَقَعِ الشُّفِيرِ	سَنْصَبِرُ إِذْ مَصَابِنَا تَوَالَتْ
وَأَرْقُبُ بَارِقَ الْفَجْرِ الْمُنِيرِ	أَعْلَانِي مِنْ تَبَارِيحِ الرِّزَايَا

<sup>١</sup> ما بين الأقواس لشاعر الأنصار - حفظه الله -

على صوت المهنددة الذكور تطوف على خوافقها جذوري وأسرجت العتاق على المغير تسير الى العلا رغم الهجير وتجلو عن أقاح أو عير وتنعم في جنى خير وفيير إله العرش من مسك ونور بأن يفدى بمهراق طهور يزود عن الحرائر والتغور جحاجحنا تحت على المسير معارج للعلا قبل النشور ابو عمر المفدى بالزئير يعب الموت من دمه الغزير وعشاق الحوارى والقصور بظل وزير دولتنا الوقور سرايا البذل عارية الصدور ولا يكتن عن بذل النحور نجيع القلب لليوم المطير مراسيل المنية في حبور بيوم لظى وثأر مستطير شديد الغدر منعدم الضمير رؤوس الكفر في نفس الحفير على الصحوات أحلاس الحمير تفيض على البطاح بلا قبور وتشتجر العوالي بالظهور على نبض العبوة والزفير تُزفُّ لنا بشارات البشير على درب الرشاد المستير سوى الإعلان عن بدء المسير تؤذن يا لثارات الأمير	يغالب فيض أحزاني حدائي على عزف الرصاص وقعقات فناديت الكماة بكل فج ألم تر أن سابلة الضحايا وتعرج للسماء لها صهيل وتأوي للجنان وحور عين كواعب قاصرات قد براها ألم تر أن دين الله أولى بقاعدة الجهاد وكل شهيم إذا ضبحت خيول الحق جاشت تخط لنا بمن بذلوا دماهم يحيش لصد عادية الأعادي يلاقى الموت مبتسم الثنايا ينادي أين من ركبوا المنايا نلوذ إذا المنايا مائلات يؤجج كل ثغر بالسرايا يزود عن العواصم والضواحي ليحصدنا الردى، إننا نذرنا وترقينا السماء وقد وقفنا نذيق الكفر ألوان المنايا ونلقي في القلب كل وغد وتنشرح الصدور غداة نرمي وحين نرى العواصف وهي تموي ونفري جبهة العملاء حتى وحين نرى دماء الكفر تجري وحين تطير أشلاء ابن آوى ستمضي دولة التوحيد حتى على نهج النبوة لاح فجر وليس لعمق جرحي من دواء سأكسر غمدًا قافيتي لتبقى
---	---



## القصيدة الخامسة

نمضي وحادين الأنفال والزممر

( في رثاء القرشي والمهاجر رحمهما الله وأعلا في عليين مزلتهما )

١٢ جمادى الأولى ١٤٣١

يوافقه ٢٥/٤/٢٠١٠

واحمل حزامك جاء النصر والظفر  
 ترنو إليك وجند الدين تقتصر  
 دمعا عليه نياط القلب تعتصر  
 نسعى إليه وما في عزنا خور  
 تعوي عليك وفي الأعناق تنهمر  
 ضاقت عليك، وأنت اليوم مدثر !!  
 أضحت بما بذل الشيخان تفتخر  
 بدم المهاجر والقرشي يزدهر  
 لو كان حاديا للحمز يفتقر  
 كلت عزائمهم والموت يستعر  
 بحرًا من الثأر الدامي سينفجر  
 لدماء قادتنا نصغي ونأثر  
 صار الكماة به نهبًا من غدروا  
 إلا وحملة أهل الكفر تندحر  
 من خان دولتنا فالقوم قد كفروا  
 فاضت نسائمهم والخور تنتظر  
 نمضي وحادين الأنفال والزممر  
 حتى ترى زمراً في إثرها أخر  
 يجلو عوارضه بالصبر مصطبر  
 ما حاد آخرهم لو عظمه نشروا  
 حتى تنفس صبح الله فانتظروا  
 كل الذين أرادوا قتلها انتحروا  
 وبه عقيدتنا الغراء تنتصر  
 نصراً نذل به أعناق من كفروا

كفكف دموعك إن الحرب تستعر  
 في كل ثغر خيول الحق ضابحة  
 جاءت إليك تحت السير وانتحبت  
 في كل يوم يعب الموت من دمنا  
 أشعل لظاك سهام الغدر ما فتئت  
 أشعل لظاك فظهر الأرض مقبرة  
 كفكف دموعك إن اليوم رايتنا  
 يا عصبة الحق إن اليوم بيرقنا  
 ما أثخت بدم الغازي كتائبهم  
 لكنهم وردوا حوض الفداء وما  
 نزهو - وحق لنا - أن الردى سيري  
 تغلي مراجلنا فتميزت غضباً  
 يا قاتل الله هذا العيش في زمن  
 يا غارة الله حثي السير لا تقفي  
 يا غارة الله حثي السير لا تدري  
 نزهو - وحق لنا - إذ أن قادتنا  
 إننا وإن قتل الغازون قادتنا  
 ما أن نرى زمراً فاضت نسائمها  
 قل لن يصيبكم يا قوم غير أذى  
 صبراً فيكفينا أن الذين مضوا  
 صبراً فصولنا بالحق ما برحت  
 نمضي ودولتنا تعلقو مشاعلها  
 ولقد علمت بأن الله حافظها  
 يا رب أعل لواء الحق واخلفنا

## القصيدة السادسة

ذرى الأجداد معقود لواه

(في رثاء الشيخ مصطفى أبي الزيد أعلا الله في عليين مترلته)

{ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ }<sup>١</sup>

١٩ جمادى الآخرة ١٤٣١

يوافقه ٢٠١٠ / ٦ / ١

وأشعلهن بال رأي السديد  
تجدد سالف الجيد التليد  
يؤذن يا لثارات الشهيد!!!  
وزل السهم عن قوس عرود!!!  
بحور الشعر واعتزلت قصيدي  
قريضا راعفا بلظى الوعيد  
كلاب الغرب أحلاس اليهود  
يمتع بالنام وبالثريد  
وتسقى بالرواعف والنوريد  
يشق الموت صدر أبي الزيد  
ألا أنعم بمزله الحميد  
نجيش لها ثروى بالمزيد  
وأفيدة ثققد من الحديد  
سيهزم جحفل الكفر العنيد  
على طاغوت أمريكا الجحود  
لتعلو راية النهج الرشيد  
ليقتلكم أولو البأس الشديد  
ويخزي كل شيطان مريد  
وضيق الغمد بالسيف العتيد  
لكل كرهية بدم جديد

سأنسج من جراحاتي نشيدي  
وأنضو من قراب الصبر بشري  
أخبو في فضاء الصمت صوت  
أغص الجرح من وقع البلايا  
سأقسم لو بكيت لصارمتي  
نذرنا للحوادث والرزايا  
أحث به جحافلنا لثريدي  
ليندب حظه من بات حيا  
ذرى الأجداد معقود لواه  
ولن ينفص سوق البذل حتى  
يلاقى الله - نحسبه - شهيدا  
إذا طاشت سهام الغرب قمنا  
بأرواح تسيل على ظباها  
ليوث الغاب قد حملوا لواء  
ألا يا غارة التوحيد حثي  
سنابك خيلنا جاستك خسفا  
أتيتم قندهار وتورا بورا  
ستعلم حين تصطفق المنايا  
بأن الحق يعلو بالضحايا  
وإن قتل الإمام فقد أتيننا

<sup>1</sup> سورة آل عمران، الآية ١٤٦.

## القصيدة السابعة

سلام على من خط بالسيف قبره

(في رثاء القائد أبي منصور الشامي أعلا الله في عليين مترلته)

{ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رَبُّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ }<sup>1</sup>

على روح عشاق المنايا الحواسر  
عليه الرزايا شائكات الأظافر  
لطار اليها في زئير قساور  
وقضى الحياة على سروج ضوامر  
أو اشتجرت سمر القنا بالعساكر  
يشبُّ على هز القنا والبواتر  
بقاني وريد القلب كل المفاخر  
يروح ويغدو في حواصل طائر  
رفيف ضياء في عيون جاذر  
وما غاب من ضحى بماء المناحر  
لَبْدَلِ بني زيدان أرهف باتر  
فيهمي ندياً من جبين مُصابر  
يُخالط فيها الدَّمُ دمع نواظري  
يوماً على غير الملاحم طائري  
ويُفري به وجه الدعي المكابر  
رأيتُ بعبد الله فيض المآثر  
تسرُّ صدور المؤمنين بناصر  
وينهل مجداً كابراً عن كابر  
لأبصرها تُدمي ظهور الكوافر  
تفور له بالدمع كل الخاجر  
أولتُ عمائمهم جميع الأكابر  
توفُّ إلى أسد الثغور بشائري  
كوجه أسامة والحبيب الظواهري

صلاة على روح الكُماة الكواسر  
على كل مخموم الفؤاد تكالبت  
على كل قرم لو أحس بميعه  
سلام على من خط بالسيف قبره  
تلوح له بدر إذا جاس غاصب  
يحيش لها من آل زيدان مُسلط  
لقد صاغ محمود الخصال كريمها  
فأضحى يُنعم في السماء بجنة  
تعانقه الحور الحسن كائما  
وما مات من لاقى المنية صابراً  
سزغ في سفر البطولة بيرقاً  
لشيخ يعبُّ الصبح مسك دمايه  
لروحك يا محمود أسكب عبرة  
ويغفر لي ضعفي بأني ما شدا  
تذلُّ به هام الطغاة ورهطهم  
ويرأب لي صدع الفؤاد بأني  
سنرمي بكم يا آل زيدان رمية  
يحثُّ على طهر العقيدة خطوة  
كُماة إذا داعي الجهاد استحثها  
تؤذن إن ثار الكمين بخافق  
ستبكي لفقدك يا حبيب عيون من  
سيبك يا ليت الجهاد غطارف  
يلوح لعبد الله شيلك بارق

<sup>1</sup> سورة آل عمران، الآية ١٤٦.



## القصيدة الثامنة

أقر الله عينك يوم فخر

(في رثاء عمر عز الدين بن عاصم المقدسي أعلا الله في عليين منزله وألحقنا به غير خزايا ولا مفتونين.)

٤ رجب ١٤٣١

يوافقه ١٥ / ٦ / ٢٠١٠

ومن أشلائهم قام الدليلُ مناراً يُستضاء به السبيلُ جنودُ الحقِ والسيفُ الصقيلُ بصدرٍ راعفٍ ودمٍ يسيلُ عليكم أيها الشيخُ الجليلُ بأن فتاكم الأعلى قتيلُ فَقِيدُكَ عند خالقه نزيلُ وعزُّ الدينِ في الهيजा يصولُ إلى الجناتِ قد أزفَ الرحيلُ ويمضي حيث تدفعه الأصولُ على عينِ الضراغمِ لا يزولُ وعن طُهرِ العقيدة لم يميلوا وضاق بغمده وعلا الصليلُ زئيراً لا يُخالطه عويلُ بوازغٍ ليس يتبعها أفلو عليكم كلما اشتعل الفتيلُ تبدى العزمُ والصبرُ الجميلُ يُرنحُ مهجتي وجمعُ ثقلِ ويعلو من خوافقنا صهيلُ ومزقَ صدرهم رمحُ طويلُ	من الأبطالِ قد صدقَ القليلُ فمنهم من قضى نجباً وأضحى حى التوحيدَ لا يفديه إلا إذا ما قامَ سوقُ البذلِ فاضوا شآبيبٌ من الرحماتِ تترى من الرحمنِ قد جاءتكَ بشرى أما يكفيك آيُ الذكرِ يُتلى أقرَّ الله عينَكَ يومَ فخرٍ بشبلٍ صاغَ من دمه بياناً يزود عن الحرائرِ والشكالي ومجدٍ شيدَ من دمٍ من ترَبَّوا مضوا لله نحسبهم كراماً وعَضِبَ مقدسي قد تعرَى لقد نذرَ القساوِرُ للرزايا ستيقوا في ضمائرنا بدوراً صلاةُ الله خالقنا تعالى وطوبى للذين إذا أُصيبوا فما فاضتْ محاجرُنا ولكنْ سنصبرُ إذْ مصائبنا توالَتْ لدين الله قد نفرَ النشامي
--	--

## القصيدة التاسعة

أطل أخو جام من جحوره

(في رد عادية شاعر بني جام المجاري على الشيخ أسامة بن لادن والملا محمد عمر حفظهما الله)

٢٦ رجب ١٤٣١

يوافقه ٢٠١٠/٧/٧

يُجرجرُ أقتابه وانسعرُ  
فسبَّ الرقيعُ شيباً نَفَرُ  
بريحِ كربه إذا ما انتشرُ  
بمأمنه سبَّ خيرَ البشرُ  
تواصوا قديماً بقتل عمرُ  
فجاشتُ ففأك له إذ أمرُ  
"تبيع بئحس" فأين المفرُ  
أخس ضميرٍ وأعمى بصرُ  
توالد منه القذى والقذرُ  
بسبَّ الأمير وملا عمرُ  
عجبتُ، فتوأمهُ من بشرُ  
تداعى علينا العداة انتصرُ  
وترنو إليه بشوق هجرُ  
بصيرٍ، وتحنو عليه مضرُ  
نجدٍ تليدٍ وماضي أغرُ  
براءة، قل يا أيها، والزمرُ  
الرسولُ الكريمُ هو المعبرُ  
ونحنو الترابَ على مَنْ كفرُ  
وشركُ القصور خبا واندثرُ  
تشابه فيه عليك البقرُ  
سيجثو حسيراً بوادي سقرُ  
وكفرُ ولاتك فيه نظر!!!  
ويخزي بنو جام وسط الحُفرُ  
الأباة وبين كلاب الأثر

أطل أخو جام من جحوره  
تفيض على الكون أسماؤه  
تجيش مكاناً أحقاده  
وكلُّ جبان إذا ما خلا  
أكلتُ...<sup>١</sup> أبيك، فأجدادكم  
سللتُ عليك حذائي القديم  
لتقتات من سحت طاغوتكم  
رقيعُ بن جام وغلماؤه  
ككلب إذا بله هاطلُ  
وأهل الجحور قد استرزقوا  
إذا مرَّ قربك كلبٌ عقورُ  
خسئتُ، فشيخُ الجهاد إذا  
تنوق للقياء أم القرى  
وتنتظر القدسُ أجناده  
وتشتاق قحطان من ذكره  
يسير على نهج قرآنه  
ونهج قويمٍ قد اختطه  
نشبَّ، نشيبٌ على طهره  
ومنه تحطمُ شركُ القبور  
ونهج بني جام نهجُ عمى  
ومن حاد عن شرعة المصطفى  
أقتل المغير ضلالاً بعيداً  
سيزأر ليث الوغى في الثغور  
فشتان بين دعاة الهدى

<sup>١</sup> العضو الذكري

## القصيدة العاشرة

جنود الحق يا همام جاشوا

(لروح أبي دجانة الخرساني تقبله الله)

للشاعر حسان بن ثابت البغدادي

بحور الشعر ساقبها وريدٌ	وقد لفّ الخزام فتى نبيلٌ
يذيق الكفر ألوان المنايا	ويعرجُ للسماء له صهيلٌ
تمش له الخواري في حفيفٍ	كأن صده أغصانٌ تميلٌ
هو الصبحُ المعطر من نسيمٍ	يبوح بعشقه جرحٌ بليلٌ
فسحقاً يا طغاة الأرض سحقاً	وإن الظلمَ مرتعه وبيلٌ
جنود الحق يا همام جاشوا	وليس لردّ وطأكم قبيلٌ
بماء القلب قد كتبوا بياناً	قد استعلی على الجاني القتلُ
سيفلق هامة العملاء سيفٌ	يطير لوقعه الذنبُ الذليلُ
ونقصم ظهر خير بالرزايا	ويعلو من حناجرها عويلٌ
لقد هزتْ سدومُ ياليتها	ها في كلِّ فاحشة سبيلٌ
لعباد الصليب وكلّ وغدٍ	تُفاخرُ أنها ذيلٌ طويلٌ
سنابك خيلنا داستَ يهوذا	وقلبٌ حفيده قبحاً يسيلُ
يظن لفرطِ خسته بأنّا	يبیع ويشتری فينا عميلُ
فأحكمنا لهدده كميناً	فشقّ ضلوعه عَضْبٌ أصيلُ
على همّام لن تبكي عيوني	صهيلُ القلبِ عن دمعي بديلُ
سترأر في ضلوعي أسدٌ غاب	لمرجل غيظها اشتعل القتلُ
سنفري لمة الطاغوت فریاً	لنا همٌّ وليس لها مُقيلُ
أترغب في اصطیاد الأسدِ حقاً؟!	بحیة أمنكم قام الدليلُ
فأسد الغاب ترأر في الفیافي	ونیل الكلب منها مستحيلُ
على عبد الصليب قد اتكلتم	وجند الحق يحميها الجليلُ
سنروي من مناحركم سهاماً	وينهل من مقاتلكم صقيلُ
وتشفى من هزيمتكم صدورٌ	بها من ظلمكم وجعٌ ثقيلُ
فكم من قهركم ناح الثكالي	وغيبٌ في زنازكم نزيلُ
وقتل الغادرين به وجاء	لمن في صدره اعتمل الغليلُ



## القصيدة الحادية عشرة

الرد الجلي على حامد العلي والانتصار المين لأمر المؤمنين

(انتصارا للشيخ أبي عمر البغدادي ودولة العراق الإسلامية التي وصفها حامد العلي بأنها دولة على الكيورد

وانتصارا لمجاهيل الانترنت

وانتصارا للأخ **راية العقاب**

وانتصارا لكل أشعت أغبر مدفوع بالأبواب

أطلق الشاعر الأسير في سجن الموقر هذه القصيدة الغاضبة على بلاعمة العصر الذين أغاروا على الدولة

الإسلامية وأنصارها

فجزى الله خير الجزاء من أوصلها لمكتب الأمير)

١٢/ذو القعدة/١٤٢٩

يوافقه ١٠/١١/٢٠٠٨

عشية جاش (حامد) للنطاح؟!  
ليستجدي من السحت المباح!  
وأنتن بالقذارة كل ساح  
لها خبث كمنكرة الرياح  
وترضى ملة الكفر البواح  
لأوشك أن يموت من النباح  
مراجلتها لتسفر عن سجاح  
تُشاكُ ظهورنا بلظى الرماح  
تطيشُ سهامُ منفلت الجماح  
هيجان مُستذلات شحاح  
ضعائن يُخْتَقَبْنَ على جناح  
ويستبقون في شوط افتضاح  
غيابات السجون بلا اجتراح  
قوافينا عن الشهدا تلاح  
لتمجيد البطولات الصراح  
على هز القنا يوم التناحي  
عمادا للتجسس والسفاح  
من الأعراب زنديق إباحي  
وإن منحوه صفق بارتياح  
يكل عن المروءة في كساح  
تَلْشَمُ بالهداية والصلاح

"أصبحو أم فؤادك غير صاح"  
فراسلكم بمبتذل رخيص  
وفاض بكل أسمال لديه  
وقد قاءت قريحته خبالاً  
تضج لفعله الآساد غضبي  
ولو دارت دوائرهم عليه  
كأن مكان الأحقاد تغلي  
فصبراً يا أبا التوحيد إننا  
بأوتار شديداً وغدر  
تغير على إمارتنا بحيل  
وأكباد تفور بها وتمكو  
يبيعون الكرامة بيع بحس  
وبعض القوم ظلماً أودعوني  
بلا ذنب سوى أنا نذرنا  
على عزف البواتر قد أفاقت  
وتوقد نارها عزم النشامي  
وقد زرع الطغاة هنا عميداً  
وينسب للعروبة بل لجمع  
إذا منعوه يشتمهم جهارا  
قد انعطب الضمير به وأضحى  
إذا سقط القناع رأيت ذنباً

يلوك لحومنا شرهاً وينزرو  
فنرزح في القيود لنا وجيب  
أردُّ على سفاخته بحلم  
وأسرج كل حرفٍ في نشيدي  
أقضُّ مضاجع الطغيان جهراً  
نذود عن الحنيف بكل صبر  
وإن أخاك ما هلعت عليه  
تدافع عسكر الطغيان عني  
فتسحقُ غضَّ خافقها الليالي  
يغصّ نشيجها يغدو نشيداً  
كأن الليل أصبح سرمدياً  
تعاودني الهموم فأتقيها  
أردُّ سورة الإسراء حتى  
لأهل البغي نكشف عن نصال  
أمن شادوا الإمارة من دماهم  
تداعى للعدا من كل صوب  
تغير على الإمارة بالفتاوي  
وإنك يا (حومد) لا تساوي  
قلامة إظفر الشيخ الحسيني  
وإن خواء رأسك لا يداوى  
أنفرح إن هم اتخذوك حبراً  
بفتواك التي استبدلت فيها  
أباح أبو رغال لكل (وغد)  
سنطرق لمة المأفون حتى  
وكل فضائل عُدت قديماً  
وإن تبتم فقائدنا المَفدى  
ولست بخاذل إخوان ديني  
سخاة الروح ما كانت شحاحاً  
سأذكر ما حييت لمن تنادوا  
لدولتنا التي كانت وتبقى  
سأكفيها المغير بسمهري  
أغار على أخوتهم وأحنو

- كما تنزرو الذئاب - على جراحي  
ليرشف من دمانا كأس راح  
قتاداً لا ذعاً للظلم ماحي  
مغبرات وأسمعهم ضباحي  
بزمجرة القصيد وبالسلاح  
ونجعل من جماجمنا أضاحي  
سوى زغب الحواصل والجناح  
بشلال الدموع وبالصياح  
بناب لا تكل عن اجتياحي  
تفيض له الرواسي بالسحاح  
ويفتك بالأهله والصباح  
بآيات التصبر والفلاح  
تضجُّ لها الرنازن بالنواح  
ونجلو للأحبة عن أقاح  
كعضروط تفوق في الوقاح!!  
بلاعمة الزمان بلا وشاح  
وتشتم من يوالي بيفتضاح  
- سواء أنت أو آل الصباح -  
أبي عمر وقافلة الفلاح  
فذوقوا واستمروا في انبطاح  
وخدنا للخيانة والسفاح!  
قذارات الرذيلة بالكفاح  
من الصحوات (اخوتنا أضاحي  
يرى أن ليس فيهم أي صاح  
لكم قد صرن أدراج الرياح  
يناديكم: أن ادثروا جناحي  
ولو حزوا وريدي بالصفاح  
مآثرهم على شقى البطاح  
على ظمأي بماطلة قراح  
كماء المزن تروي كل ضاحي  
طويل الساق في صف الرماح  
عليها إن تنكر أي لحي

## القصيدة الثانية عشرة

يا خيبة المغتر في زمر

( رجم الأنجاس قتلة خير الناس )

١٧ رمضان ١٤٣٠

يوافقه ٢٠٠٩/٩/٧

وحشاشتي احترقت وتنههر

وكتائب الشيطان تنتشر

عبّوا ولا تبقوا ولا تذروا

بالله يستكفي ويتنصر

بدمائنا تعلو وتزدهر

عن شرعة الرحمن، قد كفروا

من فعلة الأنجاس تحتضر

وبشرعة التوحيد قد أزرّوا

بالفرس والرومان يأتّمروا

بتحالف الصليان يشتهروا

لجامر النيران يعتمروا

في ( قم ) أو ( طهران ) مُحَصَرُّ

للعهر مُتَرَلِّقٌ ومُتَحَدِرٌ

لِسَفَاحِهِ وبِحَضَنِهِ اذْثَرُوا

إِلَّا وَلَا أَحْقَادَهُمْ قَبَرُوا

فدماؤنا هُبُّ لِمَنْ فَجَرُوا

فتعبّدوا للغرب وافتحروا

بعقيدة التوحيد يتّجروا

جاشوا لنصرته ولا ضجروا

بالكفر والتشديد لا ضرر

لاستمرّوا التخذيل أو غدروا

مِنْ حَرِّهَا الْأَنْفَالُ وَالزُّمَرُ

بمدافع " الخوان " تنفجر

بصدور أهل الحق تنهمر

وكتائب التوحيد تنتظر

شابت مسائحنا ونصطبر

في مسجد الرحمن قد لُذِنَا

يا زمرة الأنجاس مِنْ دَمْنَا

فالحقّ إن قَلَّتْ نواصره

يا ذروة الإسلام رايتنا

القول فيمن حاد ممتعا

وماذنّ ضجت لخالقها

صبّوا علينا النار محرقة

يسترزقون بقتل أخوتنا

وقلوبهم قد أُشْرِيتْ خَوْرًا

وبطونهم إمّا عَوَتْ شرها

يتفاحرون بأن والدهم

من متعة فرحوا وغالبهم

مَنْ غَالِ عِفْتَهُمْ بِهِمْ وَلَهْ

لا يرقبون بأهل ملتنا

بدمائنا ولغوا ولا عجب

يتسابقون بها قراينا

يا خيبة المغتر في زمر

إن هزّت التشديد صولتنا

فشيوخهم تُفْتِي لَهُمْ علنا

إن أُسْرِجَتْ للدين ضابحة

يا حرقة في القلب قد دمعّت

فمنابر التوحيد قد أضحت

ورصاص مَنْ جَفَّتْ ضمائرهم

يا مسجداً بالنور مؤتلقاً



كالنار في الطاغوت تستعُرُ  
وَتُكَبِّرُ الأشجارُ والحجرُ  
من أخوة التنديد قد سخرُوا  
وعصابة الإجرام تندحرُ  
وتكُفُّ "الأخونج" مُحَقَّرُ

ستظل في وجدان أمتنا  
ستجوس خيلُ الله هامته  
فالقابضون على محجته  
ودماؤهم في المسجد انتصرتْ  
وعقيدة التوحيد قد ظهرتْ

# رائحة الروائح الديوان الشهري الثاني حنفاء قد قاموا لنصرة دينهم لشاعر القاعدة

محمد الشامي  
حفظه الله



مؤسسة المأسدة

## القصيدة الثالثة عشرة

## إني نسجت لقندهار عرائسي

بعث الأخ العزيز أنس الأسير الخمر من سجون الإحتلال بأبيات يثني على كتابة قصيدة في الغزل ويلومني على اعتزالي هذا اللون قاتلاً من ضمن ما يقول:

لي صاحب والصدق فيه مؤمل أنّ الزهيريّ الشهير بشعره إنّ القريض لمن نوى تحصيله (ولقد ظفرت بتغرها يا عودها) وعليّ يا هذا أفاق مجاهداً فارجع وفكر في القرار بمحنة وامنن عليّ بتحفة من صنعكم	قد قال ما قد لا أظن سيفعل هجر القريض وإنه لخلل من شعر وصف الجاريات محصل لأرقّ ما في الشعر لا بل أجمل أفأنت أتقى من عليّ وأعدل فلأنت أفضل من يقول ويحمل ليزيد حبي للنساء وينقل
--	---

قلت:

زمنُ العجائب أن ترى أسد الشرى نادي على كلّ الكماة وقلّ لهم إن النساء على سفاهة طبعها أودى بعقلك يا حبيب بغلسة إني لأعجب من دهاء أنيقة وعشقت بارقة السيوف فإنما إن رمت أن تلقى الإله مكرماً	كلّت أظافرها وهيض الأجل أنس الخضير لحنقه يتعجل اجترحت ليوسف فتنة لا تحمل حمر الحدود وزيفها المتزيل كشفت الطلاء بأنما تتجمل أولى بشعرك يا حبيب وأمثل فاعقل ففي خدر النساء المقتل
--	---

فرد أنس قاتلاً:

زمن العجائب يا محمد أن ترى وتكاد تلصق بالزمان تجتياً أوما علمت بأن بعض نساتنا فلمثلهن أيا أخي قصائدني تنش البنين على الجهاد كفطرة خنساء يا صاحي مثال نساتنا هي ذاتها بدر بدون تجمل عشقي لبارقة السيوف يزيدي قد رمت أن ألقى الإله مكرماً من هذه الدنيا إليّ محبب	أسد الشرى من عجزها تتعلل كلّ الحوادث فالزمان الأجل حلت محل الأسد لما بدلو أو زوجة فيها الفداء مؤصل خلقوا بما وفي رباها يعملوا وجملها ليس الهوى المتزيل ذات الطلاء بباهما تتسول فخرأ بها وبفعلها أنامل فعقلت ما قال النبي المرسل طيب ونسوان وذاك الأجل
--	--

قلت:

أنا ما قصدتُ نساءنا لكنني لكنني قد هالني أن تشتهي أو أن تشوقك للخدور غوايةً والماجدات بكل ثغر غالها وتصيح في أرض الفرات عفيفةً وتجيش من وله عرائس شعركم لو كان في جل النساء حصافةً	ما كنتُ أحسبُ أن طرفك أحولُ ود العذارى والقنابل تنزلُ وحرائر الأقصى تُهان وتكبلُ كل الزناة وبالفواحش أوغلو يتزو عليها الفاجرون وتحملُ وتخط في خدر النساء وتوحدُ جاشت لصفع مُتيم يتغرلُ
--	--

فرد أنس قائلاً:

الأخ الحبيب الزهيري هداه الله

يا أحول الطرفين إن نساءنا عجباً يهولك ما كتبت وإنني فإذا دعا داع الجهاد رأيتني ولقد أسرتُ ومن سلاسل محنتي وبأن شعر العاشقين رسائل ستجيش من وله عرائس شعرنا ما العيب أن يبقى الشجاع مجاهداً	هي كل قصدي قد حواه المرسلُ أقسمت لا أنسى ولا أتقلُ أفدي الحمى ولأجل ديني أقتلُ أثبت أن الحب ليس يكبلُ مني إلى قلب الحبيبة ترسلُ إذ كل من هجر الصباية أهبلُ وله مواطن من شذاها يُذبلُ
--	--

قلت:

الله قد جعل الغواني فتنةً والقدس لا كتبها الفجيعة والأسى تالله من لفت حراماً ناسفاً أن التغزل بالنساء نقيصةً إني عشقت من الإناث عبوةً ولقد أنفت بأن يُقال تشببوا فاعلم هُديت بأن ظهري دابحٌ	هل أنت عن آياته مُتحوّلُ والأسد خلف نساها تتقمّلُ قطعت جديلتها لكي تتأملوا وجنود خير خلفكم تتجحفّلُ جعلت كلاب الغرب لا يتحملوا من قبل أن يفنى الغزاة ويرحلوا واشتاك من حرّ الحوادث كلّكّلُ
---	--

فرد أنس قائلاً:

الله ربي قد خضعت لشرعه والقدس تاج فوق رأسي منذ أن ولست أنت ولا أنا من معيش ولقد ظننتك قد فهمت مقاصدي إن التغزل بالنساء نقيصةً هل صار ظهرك دابحاً يا سيدي	ولدينه أفدي ولا أتحوّلُ طالعت في الإسراء ما قد رتلوا تجري وراء الفاسقات وتكمل فإذا بلفظ ( الجاريات ) احمّل إن كان في من لا تحل وتؤمل فقلد ولدت على خيول تصهل
---	---



فاحذو دب الظهر الخمل بالأسى ولن أقيل وأستقيل على المدى أنا من جحافل فخرها رشاشها وليس شعري يا محمد لو ترى ولست أملك أن ربي خالقي	فلا يطيب وبالأسى أتكلحل حتى يفيض من الدماء مبلل إن الغمام بفعلها يستزل لعشيقه تعري وأخرى تشمل جعل القلوب من المحبة تحمل
--	---

قلت:

ها أنت تجنب للمعارك غنوة فاحذر فبعض المجادات عواتك لو هام كل العاشقين بشعرها المشرقية هل سمعت نداءها فاجعل قوافيك الحسان لهاذماً تشدو على لحن البطولة والفدى إني أحذرك العشية آية إن الذي محض النساء قريضة قد كنت في سجن الطغاة مكبلاً ويجيش صدري من حميس لاهب إني لأغضب أن تكون مجاهراً	ويغيب طيف يستيبك فهللوا تأبى كرامتها بأن تنغزلوا لم تنس أن عدونا يتغول ادثروا بظل شفارنا وتزملوا تُردي جُموع المرجفين وتقتل يوم الكريهة والردى مُتمثل في سورة الشعراء يا مُتعجل غاو يهيم عن الخيف ويعسل آي النصر والفلاح أرتل ويشوقني عزف الرصاص الأجل في عشق من هوى أأنت مُخجل!
--	--

فقال أنس قائلًا:

أما المعارك يا حبيب فإنها ولإن دخلت غمار حرب ردي ولست خصمي يا محمد مطلقاً لكن هجاً أقتفيه يهزنني ولقد حفظت كتاب ربي كاملاً في سورة الشعراء يا خلي إذا أولم تر استثناء ربي للذي إن النعجل أن تكون مأرجحاً إن كان دحر المرجفين قصيدة فلقد تكاثر جمعهم وتغولوا	فن على عتبته أتأمل ضعفي ومن عملاق شعراً خجل فأنت أكبر أن تكون وأعدل لأعيد فلسفة الأمور فتحمل فما وجدت دليل ما تتأولوا دققت في المعنى تراه مرتل ذكر الإله وصالحات يعمل لا تلك تدرك أو لتلك ستعمل فلقد تكاثر جمعهم وتغولوا ما دمت في هذا صدوقاً تفعل
--	---

فقلت:

يا شيخ قلبي بالحنة عامر أطوي على سري الضلوع وإنما ستسير قافلة الجهاد إلى العلا	أعشاك عنه أنني مُتجمل إفشاء أسرار الأحبة مُخجل ويخور عشاق النساء ويفشلوا
--	--

وكذا دمائي في الحشا تتسربلُ كانت بدفع المعتدين، أتجهلُ؟ والحربُ تطحنُ والرحى تتصلصلُ يوماً تشيبُ له الجبالُ وتذهلُ واجتاحَ بيروتَ الحبيبةَ أرذلُ شدوا الحزامَ على البطونِ وزلزلوا أحشو الترابَ على الطغاةِ وأقتل ملأوا الثغورَ قساوَرًا تتصولُ والآيُ تنفي ذاك، هل تتأولوا؟!	أسخرتُ أني قلتُ ظهري دابحُ؟! لو كنتَ تعلمُ يا حبيبُ بأنها فاصابتني كانتَ بئغرِ عراقنا ولقد شهدتُ على ضفافِ وريدها وسبقتُ آلافَ الشبابِ إذ انبرى وأنا ابنُ قومٍ إن أحسوا هيلةً وأنا ابنُ قاعدةِ الجهادِ وشيخها وأنا ابنُ قومٍ إن تبدى غاصبُ لو قالَ كلُّ الخلقِ قولك سائغُ
--	---

فقال الشيخ أنس:

فإني وقبل أن يجف حبر قصيدي الأخيرة أعتذر اعتذاراً شديداً عن هذا البيت :

(هذي الشريعةُ إن أردت جهادهم \*\*\* ما دمت في هذا صدوقاً تفعلُ)

محتفظاً بحقي في تبني رأيي في موضوع شعر الغزل المباح وجواز قوله حتى في خضم المعركة ما دام لا يخالف

شرع الله ، دون أن أنكر عليك منهجك ، وما كانت القصائد السابقة إلا مداعبة لشاعر جليل

فقلت:

أن الغزاةَ عن الخيولِ ترجلوا؟! فدع التصابي إن رأسك جندلُ نسجتَه أزاتُ الذين تَزَلُّوا أني بمدحِ الباذلين مُحوِّلُ خيلُ الفوارسِ في دمائي تصهلُ قل للمليحة عند خدرِكَ تُقتلُ عمدِ تراهُ ما أنا مُتحوِّلُ لكأنها يومَ الكريهةِ مرَّجلُ ونحورُنا منها الخناجرُ تنهلُ؟! والشعرُ في غيبوبةِ يتململُ؟! خجلاً وهم في بائها يتسولوا فاخشوشنوا يا قومُ لا تتمهلوا ويثورُ فيها من زئيرِكَ قسطلُ سيفاً يُسلُّ وآيةً تترتلُ خفقتُ على طُهرِ الحنيفِ ومنهلُ صبحَ قريبٌ لليهودِ مُزَلزلُ كالسهمِ من قوسِ عروءٍ يُرسلُ؟	الجهلُ أودى بالعقولِ فهل ترى يا شيخُ تقتلكِ النساءُ صباةً جُلُ القريضِ عن النساءِ وثرها يا شيخُ تزارُ في ضلوعي نشوةً فاعذرْ أحاك فما علي غضاضةً إن زالَ عن أرضي اليهودُ وحلفهم قسماً بمن رفعَ السماءَ بغيرِ ما عن نسجِ قافيتي بماءِ خوافي أفطاحلُ الشعراءِ جفَ ضميرُها أوما تسلى الغادرونَ بذبحنا تستشفُّ الحسناءُ منه وتنثني إني نصحتُ لكم لتبراَ ذمتي شرفُ القوافي أن يزجرَ حرفُها أنعمَ بمن آبوا وكان يقينهم هذا قريضي يا حبيبُ بيارقُ أعرفتُ؟ فالزَمْ يا خضيرُ فإنه أتقولُ إن نادى المنادي خلتكمُ
--	---

أوما سمعت من العراق مُنادياً  
قد صُم عن داعي الجهادِ غضنفرٌ  
يا شيخ لو لم أستفرك ما شدا  
فتشتُ في سفرِ البطولة لم أجد  
وبحثتُ في صفر الغباءِ بدا لنا  
قد بزّ ذا شططِ الصبايةِ شنفري  
— وتندراً— أبصرتُ مِعةً أرعنٍ  
وسألتُ من أهلِ الثغورِ غطارفاً  
قالوا — وحسن الظن فيك مقدّم —  
وانظرْ قايّ الذكرِ تمقتُ شعرَ مَنْ  
ستنوب حتماً حين يكبرُ عقلكم  
وإذا جحدتْ ذهبتُ فيك مُردداً  
إني إذا دسّ النعامُ برأسه  
أو نام في خدرِ الخوالفِ هائمٌ  
أو قلت "مَنْ تُردّي النساءُ بكيدها"  
ما كنتُ أعدلُ عن يميني حائثاً  
الله قد جعلَ الحسانَ سكينَةً  
إني نسجتُ لقندهارِ عرائسي  
ما كلّ عن هزّ السلاحِ مشايخٌ  
وهناك فرسانُ العقيدةِ أعلنوا  
الحيلُ في ماءِ الوريدِ ضوايحٌ  
ولقد طفقتُم تستفزوا شيبتي  
قد كنتَ تدعوني لنظمِ قصيدةٍ  
أوما علمتَ بأنّ ما تتلفظوا

( ونقلتُ ذكرَ أبي ترابٍ وعودها )

كَمَلُ القليلُ من النساءِ وإنما  
الناسُ إبلٌ مائة لا ترتجوا  
إن تبتَ عن ذكرِ الجوّاريِ راشداً  
إن التي صُربَ المِثالُ بعقلها  
كالعنكبوتِ وحين يفرغُ زوجها،  
هي شجرة الدر التي قبقأها

يا خيلُ شديّ والمنايا مُثَلّ؟  
ومضى يُهرهُرُ مُستكينٌ أعزلُ  
منكم على عزف البواترِ مفصلُ  
ذكرًا لمن يهذي بمن تتكحلُ  
قيسٌ وليلى والصريعُ وأهبلُ  
وكذاك بزّ الهائمين سموألُ  
تلهو النساءُ به وحيناً يُركلُ  
هل عندكم طاري الحريمِ مُبجلُ؟  
إن المتيمّ بالنساءِ مُغفلُ  
نظمَ القريضَ بسالفٍ يتهدّلُ  
وتكفّ عن ذكرِ الحريمِ وتعدلُ  
تصفوا إذا شابَ الغرابُ وتعقلُ  
أو فرّ من ساحِ الجهادِ مُجفلُ  
أو كلّ عن صيدِ الطرائدِ أبسلُ  
شهداء عن ظهرِ العتاقِ تجندلوا  
أن التشبّبَ بالغواني مُعضلُ  
فعلامٌ يهتكُ ما يُكنّ مُجلجلُ!  
فهناك ساريةُ الجبالِ تمثّلوا  
منهم ولو كفرَ النهارُ مُخدلُ  
أن الأعادي في العراقِ سيُسحلوا  
ترنّو لمسجدنا الأسيرِ وتصلُّ  
حتى يجيشَ من القرابِ المنصلُ  
فيها التصبي هل تراي أفعل!!!  
يوم القيامة عنه — ويحك —  
تُسال؟!

هو محضٌ ما كان الروافضُ أنحلوا  
زاغ الكثيرُ من الرجالِ وأعضلوا  
منها نجياً في الرحيلِ لتُحملوا  
فاطو الجوى ما ذاعَ إلا الأثولُ  
أغلى القباقيبِ في الخفي تتسلُّ  
من حبها تقضي عليه وتأكُلُ  
— حاشاك — أشباه الرجالِ يُقَبَلوا



سراً دفيناً في الحشا يتغلغل كالمنز والماء القراح سينهلوا نحو الجواري لا أخالك تغفل كالبرق تتبعه رعوذ هوجل إن التعداد في الكتاب محلل سيلوح ذئب جارح أو فرغل طوبى لمن حضروا الزال وأشعلوا كتب القتال فريضة فتأملوا جدلان يحدونى الكتاب المتزل ركبوا المنايا ثم لم يترجلوا وشيا اللهاذم للذين تبدلوا ضاقت علينا والطاعة تغولوا واجعل ذنوبي بالدماء تُغسل تُردي العدو وفي سبيلك تُقتل	فاجعل هوى أم البنين وذكرها والنشء إن وجدوا أباهم طاهراً وإذا رأوا في الشعر بعض قمتك إني نصبت لكم كميناً مُحكماً قل للمليحة يا مغفل شارحاً وانظر إلى بدر البدر، وحينها أشعلت يا أنس القريض بخنكة حمداً لرب العالمين فإنه إني رفعت إلى الجنان نواظري خير الصلاة على النبي وصحبه كانوا النذير لمن تصعر خده جاءهم الدنيا ففعلوا بينما يا رب فاكتب في الثغور ميني يا رب ألحقنا بظل مثقف
--	---

نشاعر القاعدة

محرم الحرام  
حفظه الله



مؤسسة المأسدة

## القصيدة الرابعة عشرة

## القدس في القلب

(من شاعر القاعدة إلى الشيخ المقدسي حفظه الله الرد الجميل على مقالة الشيخ الجليل)

١١ جمادى الأولى ١٤٣٠

يوافقه ٢٠٠٩ / ٥ / ٦

كأن خطابكم نضحُ النبال  
ضوايحٌ يستيقنُ وبارتجال  
تجرد عارياً يوم التزال  
تخصّب حرفها بدم الرجال  
تجرد للملمات الثقال  
وحتّ الباذلين على القتال  
وطاغوت تتوّج بالنعال  
كحدّ السمهرات الطوال  
أو اخترقوا ضلوعي بالنصال  
عليه توكلي وله ابتهالي  
تنوءُ بحمله أعتى الجبال  
لأحفاد القروود وللغال  
ومن أكنافه فاضت غوال  
تناهشه اليهود ولا مبال  
جراحاتي وبؤسي وإحتلائي!!  
فقد غصّت جراحي بالنبال  
أحق بأن تُهزّ لها العوالي  
أتوق لنبعة الماء الزلال  
ورابيةٍ وقاحلة الرمال  
نبْلُ بلالكم بدمٍ مسال  
يدود عن اليهود ولا يبال  
تناسل من سفاحٍ أي رغال  
ويقتل من يناصر أو يوالي  
كقطع الموت في حرب سجال  
كماء المزن والحقب الخوالي

نسير على خطاك ولا نبالي  
فهلنا من مآثركم عتاقاً  
أعنتها كعصبٍ غامدي  
مآذن بل منابر شامحات  
ألا أبلغ أسامة عن قريض  
لتمجيد البطولة في علاها  
وردع المرجفين وكلّ وغد  
أقاتلهم وأقتلهم بشعر  
أجالدهم ولو حزوا ويريدي  
أعاديهم وإن الله ربي  
نبث لأخوة التوحيد همّاً  
فمسرى المصطفى قد بات نمياً  
تخسرج من مآذنه نجيعاً  
تُنادي يا أسامة من لعرض  
أناديكم فهل هانت عليكم  
سأشكوكم إلى ربّ البرايا  
رياض أسري الهادي إليها  
لقاعدة الجهاد أفيض شوقاً  
لمن أسقت نجيعاً كلّ ثغر  
رويدك يا ذرى الأقصى فإننا  
نُذاد عن الحدود بألف كلب  
ويروي من دمانا كلّ صلّ  
يعادي راية التوحيد جهراً  
ستزرع في حلوقهم قتاداً  
ونقسم أن نُعيد الفجر غصّاً

يعد الموت من حسن المآل شديد البأس محمود الخصال بأني عن بلادي غير سال كلاب الفرس يطمع في نوال لأولى القبلتين، بذى الجلال يُحيلُ ظلام ليلك للزوال	بشلال الدماء وكل حر بقاعدة الجهاد وكل شهيم يؤذن في ربي حطين صدقا وإن خارت عزائم من تولى فإنا قد قطعنا اليوم عهداً سنتلوا سورة الإسراء صباحاً
--	---





## القصيدة الخامسة عشرة

أما قامت تؤذن تورا بورا

(في رد عادية كلاب النار على الشيخ المقدسي حفظه الله)

<p>أطل الشاذلي برأس خزي فطار لفرط خسته سرورا يسب الصالحين ولا يساوي على أهل المداد سللت نعلي فقوموا يا كلاب النار صفا على الخضار قد دارت رحانا يظن لفرط خسته بأننا ألا أبلغ عصاريطا تمادت بأن المين سلعة من تعرى ومن قطعوا له ذيلا تباهي فصبرا يا أخوا الأقدار صبرا بما شوق لصفحك كل يوم تسب المقدسي !!! وهل تساوي أما أثني عليه بكل فخر أما قامت تؤذن تورا بورا وهل أثني على الخضار يوما</p>	<p>بمضطرة المزابل والفجور بعودة منتداه إلى الظهور قلامة إظفر العبد الفقير فزجر واعتلى رأس القبوري لرخات الكنادر من خبير وقد ضاقت به كل الجحور سنسكت عن سفالات الحقير بإقبال على الزور المير وكسل عن المروءة في سفور بسوءته الخليفة كالحمير ففي نعلي دواء للمغير كما صفعت مساعرة القبور حذاء أخي المكارم والصقور ؟ صناديد الملاحم والثغور ؟ وساكنها لمنبره النмир ؟ سوى أهل الديانة والشور !!؟</p>
---	---

## القصيدة السادسة عشرة

خذها تشجّ الرأس يا عرباجي

في رد عادية كلاب النار (أتباع المسعري والمحضار) على أنصار المجاهدين

(في رد عادية أزلام المحضار والمسعور على أنصار أهل الثغور)

قام أحد أنصار المحضار والمسعور بعملية قص ولصق لقصيدة كتبها الشاعر البصري إيليا أبي ماضي<sup>1</sup> ورمى بها أنصار أهل الثغور

فرد عليه شاعر القاعدة على نفس البحر وحرف الروي وتجد في آخر المشاركة الأبيات التي رمانا بها أهل التنديد دون أن ينسب القصيدة لصاحبها وكلت قدرته عن معرفة صدر الأبيات من عجزها فأوردها مبتورة

تَقصُّ الدعي وراكب الأمواج أعمى الضمير وساء إدراجي لطم الكلاب وأحقر اللجاج تمثال ليث بال كالأعلاج قُرْمٌ تسيرُ على النفاق الداجي لدفت نفسك وسط قن دجاج شرف القريض لأثقل الأرتاج أسد الثغور وهادم الأبراج طبٌ بقتلك يا أحسن مُداجي بحر القريض محالة إخراجي ألف النباح وسره إزعاجي فأقعد حسيراً واستمع لعلاجي جاش القريض بمارق أجاج شاكى السلاح وقاطع الأوداج دارت عليك مسالحي وعجاجي قامت تولول من لظى الكرباج	خذها تشجّ الرأس يا عرباجي خذها وميض الزيف تفري من غدا ما كان داخلنا الغرور ومقصدي أوما علمت بأن مثلك إن رأى فاخساً ذليلاً ليس يُدعّر مثلنا لو كان عندك يا رويض غيرة ولما نذرت خسيس جهدك راهناً نظمي من الشعر الكريم محضته فاهجر طريق المكرمات فإنني لو كان ما قد قتت شعرك خلتي لكن جهدك جهد كلب أجرب قد كان قدوتك العشية ساقطاً إن نال من أهل العقيدة فاجر خذها عدو الله من يد مسلط إن لم تؤدبك الحذاء بحرها فالعق قفاك فقد علمت بأنها
--	---

<sup>1</sup> الأبيات التي اقتطعها السفيه على عماها من قصيدة إيليا أبي ماضي فهي كما أوردها

لما سكوت حسبت أنك تاج	ميهات إلي كالنور أفاجي
تالله تطمع بالسلامة بعدما	ألقاك جهلك في يد الأمواج
إن كان داخلك الغرور فإنه	ما أثقلت في البسطاء والسناج
حاولت أن هتاجني عن مريضني	لتنال ذكرا، خبت يا ذا الرأجي
عار إذا أنشبت فيك محالي	إذ ليس من خلقي اقتراس نعاي
قد كنت أزهد في الهجا لو لم يكن	لكت يا مريض العجب، خير علاج

## القصيدة السابعة عشرة

لن يعيد الفجر غضا غير قاعدة الجهاد

١٢ جمادى الأول ١٤٣٠

يوافقه ٠٥-٠٥-٢٠٠٩

ثائرٌ من تورا بورا	رامحٌ من قندهار
مُقبلٌ من أرض بابل	صامدٌ رغم الدمار
بازلٌ في أرض هيب	بالدما صنع النهار
رافعٌ وسط الرمادي	بيرقاٌ للإنتصار

\*\*\*

مشعلٌ للحرب أضحي	قاتلاً عبد الصليب
يملاً الدنيا هزيماً	يسمع العجب العجيب !!
راكباً هول المنايا	نافحاً عطراً وطيب
مُفتدٍ طهر العقيدة	صار في الدنيا غريب !!

\*\*\*

إخوة التوحيد هيا	أسرجوا كل الجياذ
لن يُسامَ الكفرُ خسفاً	بالتأوه والرُفاذ
مدية الذباح صارت	بيرقاٌ يوم الجِلاذ
لن يُعيدَ الفجرُ غضاً	غير قاعدة الجهاد

\*\*\*

إخوة التوحيد هيا	أشعلوا كل الثغور
جنة الرحمن وعد	دونه بذلُ النحور
لن يعصَّ الغمدُ عَصَباً	سله ليثُ هصور
حثة أن الشكالي	غالَ عفتها كفور

\*\*\*

لن يشيب بذلٌ قيد	ضامرٌ ألف الصهيل
يرتجي القتلَ شهيدا	باسمِ الثغرِ جميل
سره شدو الحواري	ويكأن لها هديل
لا يُفزعُ يوم حشر	رافل الظلِ الظليل

\*\*\*

كلما نادى المنادي	جاش في صدري هميس
زفٌ للحرور الغوالي	دامي الوجه عريس



يفتدي طهر العقيدة هنّ في الهيجا قناة	كلّ جحجاحٍ رئيسٍ للردى فيها جليسٍ
---	--------------------------------------

\*\*\*

ما محاذلّ النواصي فاقتلوا أهل العمالة أهل صندوق الديانة بالخيانة والتحاوص	غير زخات الرصاص ليس من هذا مناص ارتجوا فيه الخلاص والأمامي الرخاص
--	--

\*\*\*

فاركبوا الموت جوادا وازرعوا في كل فج واملأوا الطرقات رعباً مزقوا الصّحوات وارموا	ضابحاً في كل حينٍ للعدا موتاً يقين بالعبوة والكمين كل زنديق مهين
---	---

\*\*\*

طلّقوا الدنيا ثلاثاً نحن فرسان العقيدة نسمع الحوراء قمي جذوة التوحيد تأبي	وارتضوا عنها الفراق نفتدي طهر العراق نشتهي منها العناق أن يحالطنا نفاق
--	---

\*\*\*

ثار في صدري نحيب ارتجى القتل شهيدا ساء حكّام الدنايا أن مولانا أسامة	هنّني أي أسير أرقب الفجر المنير صيحني يوم النفير شيخنا وهو الأمير
---	--

## القصيدة الثامنة عشرة

الضرب الصاعق على ثوار الفنادق

(رجم حارث الضاري وجبية الضران)

٢٦ جمادى الآخرة ١٤٣

يوافقه ٢٠ / ٦ / ٢٠٠٩

لَمَنْ والى العدا حُمَّ القضاءُ  
وفي سفر البطولة قد كتبنا  
وَأَنَّ جراحنا كتبت بيانا  
لَمَنْ وردوا حياض الموتِ حتى  
وإن الصمتَ عن لصٍ سيغري  
قد اعتَمروا العمائم واستباحوا  
قد انتفخ الكلاب بجلد ليث  
سيجلو عن حويرثهم ضبابٌ  
هو الضاري ولكن بالمخازي  
الأُبلغ عصير طهم قريبا  
وإنك مذ لقائك "نغروبوني"  
لعمركم الله نخوتكم ثغاء  
وإني قد رأيتُ بكم هزالا  
بساحات القتال لكم خوار  
وقالوا من فنادقهم سنأتي  
إذا رُفِع الأذان على أبيكم  
أَمِنْ كنف الطغاة يجيء نصر!!  
ومن عادى جنود الحق يوما  
ومن ترك البلاد لمن غزاها  
ومن باع الكرامة بيع بخس  
أما ملأت بيارقنا رباكم  
أَتجهل إن تحملنا أذاكم  
أَتزهو بالمخازي يوم قامت  
فوجهك في ملامحه ظلام  
إذا دارت على الغازي رحانا  
تداعى كل زنديقٍ دعي

وفي حدّ الحسام له جزاءُ  
بأنّ من خيانتِه براءُ  
لَمَنْ هزّ القنا عُقد اللواء  
لَهُم فتحت معارجها السماء  
ثعالب خلف جيتّها دهاءُ  
بأن يزرو على الوطن الرعاءُ  
وقالوا "في انتفاختها الدواء"  
ويُفضح حين ينكشف الغطاءُ  
وشتّم الباذلين ولا حياءُ  
سيعلو فوق هامتك الحذاء  
تبدى فوق لِمَتِكَ البغاء  
وإن التيس يجذبه الثغاءُ  
وبانت من هزالتك الكلاءُ  
وفي دول الخوار لكم رُعاءُ  
نحت السير، وانبلج الضياء!!  
لغالبه الضراط أو العواءُ  
ألا قد ساد في الدنيا الغباء  
سيمضي في الهوان ولا رجاءُ  
ستلعت الملائكُ والسماء  
فقالقة الرؤوس له شفاءُ  
وفاضت من مناحرنا دماءُ  
وأجبرنا على الصبر البلاءُ  
تبايعك العضارطُ والإماء!!  
ومنهكجك الدليل به الشقاء  
وضاق به وجحفله الفضاءُ  
لينقذهم وكان لهم وقاءُ

شحاحٍ شاب نبأها العواءُ  
إذا أعشى بصيرتك القذاءُ  
ويذوي من عزيمته غشاء  
فرأسك دون نعليه الفداءُ

فيسلقنا باللسنة حداد  
فصبراً في انتظارك سيف حُرّ  
سيرتفع الصهيل بكل نعر  
إذا التفّ الحزام على نجي





## القصيدة التاسعة عشرة

سينبض ألف قعقاع وسعد

الشاعر الأسير في زنازن قفقانامو

(٢٠٠٧/١١/١٧)

فقد أزف الفراق وجد جدّي	ألا كفيّ دموعك واستعدي
وما كان الفراق فراق صدّ	وما كان الفراق فراق عمد
ككل الشعب أسرى دون قيد	أسيرٌ في بلاد كنت فيها
وأوتار شديبات وعُرد	تشاك ظهورنا بسهام غدر
بمن جعلوا لخالقنا كند	يجرجري الجنود وقد كفرنا
أنوء بحمله وبلطم خدي	تهددني عساكرهم ببطش
بملء جيوبنا من كل نقد	تساومني لبيع عرى يقيني
فما في مثلنا التهديد يجدي	إذن شدوا وثاقي واقتلوني
بفضل الله لا بعطاء عبد	وقد آليت أن أحيا كريماً
وساموي العذاب بكل حقد	سجينٌ إن همو شدوا وثاقي
ومزقت الضلوع شفاً هندي	وإن لاقيت ما لاقى خبيب
كعضب غامدي دون غمد	سيغدوا كل حرف في نشيدي
وأكتب بالدم المهرق ردي	سانسج من شفير الجرح عهداً
فزجرجرة القصيد هزيم رعد	وإن ضاقت زنازنكم علينا
وتجتاز القيافي رغم قيدي	ستخترق السجون مكبرات
ويزار في دمي لحن التصدي	وتسهل في ضلوعي ضابحات
فتكننا بالعلوج بغير عد	وإن قتلوا لنا شيخاً جليلاً
رعاديد الغزاة وكل وعد	سيخزي رهط حكام الدنيا
تقهقر عن مواصلة التعدي	بأن صليبيهم لما نفرنا
ليغتصب العراق بدون ذود	أما ملأوا السجون بكل حر
تقدم برجها من حر وقد	ألم نغز بلاد الكفر حتى
بفتيان الحجاز وأهل نجد	أما سمنا زعيم الكفر خسفاً
لكي يمضي المغير لغير لحد	فهل هزلت وبانت كليتها
فإننا قد رضعنا ضرع مجد	ومن ماء المهانة إن رضعتم
لعباد الصليب زؤام ورد	ومن وردوا حياض الموت صاغوا
بخلع فؤاد عاد مستبد	أذاقوا بوش من حمر المنايا

وإن يمضي أخو الزرقاء شهيم  
ونفخر إذ جواحننا استفاقت  
أمن شبّوا على حمل الرزيا  
أمن ركب المنايا دون وجد  
أمن كان الإله له وليا  
فإن تسعوا لكي ترضوا يهوذا  
ومن باع النفوس لمن براها  
ومن ترك البلاد لمن غزاها  
ومن هزّ القنا في تورا بورا  
ستبقى يا أسامة في ضميري  
وتبقى بيعتي ما دمت حيا  
أما يكفي بأن مخالفينا  
سينصفنا بأنا قد وقفنا  
ورغم حقارة الطاغوت كنا

سينهض ألف قعقاعٍ وسعدٍ  
على عزف الرصاص وقذح زندٍ  
كمن شابوا على حمرٍ ونهدٍ!  
كمن منح البغايا كل وجدٍ!  
كمن هاموا بختيرٍ وقردٍ!  
فمقصداً الذي أسرى بعد  
يسير على عرى التوحيد مهدي  
يسير على عماه ولا يهدي  
يكاد بكل أميركا يُهدي  
مثالاً للرجولة والتحدي  
لقاعدة الجهاد وكل ودي  
مثالاً للنذالة والتردي  
صناديداً وأهل الكفر نردي  
شمايحاً بنجائز كل حدٍّ

## القصيدة العشرون

مقطوعة ألقاها الشاعر في عرس التوحيد عرس محمد بن عبد القادر الطحاوي تمهيدا لإلقاء قصيدته في الذب

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في محنة الرسوم الدنكرية المسيئة

قد جئت حيكم في جعبي سهم	به أذود عن الهادي واطريه
وعدي الشعر من غمدٍ أجرده	واستريح به الطاعي وارديه
واستريح جناب الشيخ حين يرى	حمر المدامع سالت من قوافيه
واستهل نشيدي بالدعاء لمن	كسر الصليب وأخرى من يواليه
لا تعذلوني! فإني كلما بزغت	للتنصر بارقة إلا وأبكيه
يا رب أعل لواء الحق واخلفنا	في شيخنا خلفاً ممن يوازيه

وهذه القصيدة التي قرأها الشاعر في عرس التوحيد

يكفي محمداً صلى الله عليه وسلم أن الله حافظه

(قلت في رد عادية الرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم)

١٤/محرم/١٤٢٧

يا حرقه القلب إن ما قمت أفديه،	عز الوصول وجافى القلب آسيه
هل ينجلي الهم أم ما زلت منتظراً	أن يبنغ الفجر من أقصى دياجيه
أستمطر الشعر أن ينهل أعذبه	من روع منذهل كالغيث يزجيه
فأهتز وجدي ظمناً لكوثره	حتى يكاد هيب الشوق يدنيه
لكن نفسي تؤرقني بما اجترحت	من الذنوب ومما عدت أهديه
يا رب جنتك من إلّاك يرحمني	ومن سواك إذا ضاقت نناجيه
فنصف قومي للطاغوت همتهم	فيه الولاء وعادوا من يعاديه
على الضعيف براكين مؤجرة	وللمغير خراف في مراعيه
على شفير قذى ناخت كرامتهم	فمضى يجاهر كل في مخازيه
يا عصبه السوء ها سوءاتكم ظهرت	ما عاد يسترها إسراف تمويه
يكفي محمد أن الله حافظه	وأن شأنته ذلت نواصيه
وأن أحمد خير الخلق كلهم	كل الملائك قد جاءت تواليه
وعند حوض رسول الله تدفعا	أن لم نجد بحد السيف شانيه
وأن أخوته ما غل ساعدهم	إرجاف غر وما الحكام تمليه
لكن حسرتنا جاشت بأن يدا	قد شلها الله نالت من مجبيه
وأن حقد بني الأبقار مستعر	وأن خير من قامت تغذيه
يا رب قيض من الأنصار مصطبراً	ورود حوض نبي الله حاديه
يستل صارمه في كل قارعة	إما دعا لجهاد الكفر داعيه



إن قام معتذراً أو زاد في التيه  
 لدى المغير لتستجدي مراثيه  
 في كل منقصة نيطت نواصيه  
 من كف سيدها أو كف أهليه  
 فحشت يديه وما عادت ثلبيه  
 من غال عفتها قامت تناغيه  
 يرنوا إليك وجر الشوق يكويه  
 على الحبيب رسول الله ترضيه  
 أنا المحب ونار الشوق تصليه  
 سال القواد نجيعاً من مآقيه  
 أضحي عليلاً وقد جافى تصبيه  
 بأبي وأمي بكل الأهل أفديه

ويجزّ رأسَ شقيٍّ لا يورقه  
حكامُ أمتنا في أوجِ خستهم  
نشكو إليك إلهي من وليِّ خنا  
حتى الكلابُ إذا ما مسها ضررٌ  
عفتْ كرامتها عن سُوره غضباً  
أشكو إليك إلهي أن أمتنا  
أنا المتّيمُّ ما برئتْ خواقفه  
يكفي بأنّ صلاةَ الله دائمةٌ  
هذا حبيبي رسولُ الله قائدنا  
لما أتتكَ من الدهمركِ عاديةٌ  
تغلي مراجله من هول غائلة  
يا ليت عرضي ونفسي دونكم هدفاً

كُفَّاءُ قَدْ قَامُوا الْعَمَلُ فِيهِمْ

شاعر القاعدة

محمد بن عبد الله

مكتبة

© 2012 by John Wiley & Sons, Inc.

## القصيدة الحادية والعشرون

عن ذبح طاغية الحرمين لا بدل<sup>1</sup>

(وهذه القصيدة مهداة لروح العسيري أعلا الله في عليين مترلته)

من شاعر القاعدة إلى تنابلة آل سلول وشاعر الجنادرية الذي ارتزق بالشعر فرثي لحال طاغية آل سلول وشم  
أهل التوحيد  
وأبياته التي وصلتني عن طريق أخ كريم بعثها لي برسالة خاصة<sup>1</sup> وطلب مني أن أرد عادية شاعرهم على من قال  
لكلب الجنادرية (فض الله فاك)

<p>وارفع جبينك فالحوراء تختفل<sup>1</sup> واذكر "مُجَيًّا" وسيف الحق مُعتدل<sup>1</sup> يرمي الحصون فلا خوف ولا وجل<sup>1</sup> في غير خالقنا بر ولا أمل<sup>1</sup> في كل نازلة شأن ومُرتجل<sup>1</sup> فانصر بصولتنا منهاج مَنْ بذلوا<sup>1</sup> في غير ذبحهم برد ومُغتسل<sup>1</sup> ما كان ضرهم خذلان مَنْ خذلوا<sup>1</sup> أو أن يُسر "مسيلمَة" بمن قُتلوا<sup>1</sup> تركوا ورود حياض الموت أو بخلوا<sup>1</sup> نجلو عوارضه بالصبر فاحتملوا<sup>1</sup> في ذات خالقنا جاءت به الرسل<sup>1</sup> في كل قارعة بالموت تشغل<sup>1</sup> عن ذبح طاغية الحرمين أو بدل<sup>1</sup> فمضى يُهرهر مَنْ ضاقت به السبل<sup>1</sup> — من هو لها بالوا فرقاً بما اشتملوا<sup>1</sup> إن ديس سيده أو إن هوى هبل<sup>1</sup> تترو عليه كلاب الغرب والمهل<sup>1</sup></p>	<p>فجر حزامك ما في قتلهم جدل<sup>1</sup> واذكر "عُلَيَّا" ودحر الكفر في "خبر"<sup>1</sup> واذكر "عسير" ففي فتياها بطل<sup>1</sup> يا رب قد عظمت مني الذنوب وما<sup>1</sup> ونفوسنا رعبت في عفوكم ولها<sup>1</sup> يا رب إن سيوف الحق في يدنا<sup>1</sup> عادت مسالحنا ترمي الطغاة ولا<sup>1</sup> إن الذين على التوحيد قد جُبلوا<sup>1</sup> أو أن يغر "سُجَاحًا" هز إلتها<sup>1</sup> لله قد بذلوا ماء الفؤاد وما<sup>1</sup> قل لن يُصيب بني التوحيد غير أذى<sup>1</sup> إن يُقتلون فإن القتل غايتنا<sup>1</sup> أو يُقتلون فإن الأسد مرسلَة<sup>1</sup> الموت مُرسلها لكم ولا حول<sup>1</sup> أسقوا عساكره يوم اللقاء لظى<sup>1</sup> فاسأل فوارسهم يوم الرياض وقد<sup>1</sup> ولقد أنفت نباح الكلب من ذئب<sup>1</sup> شرف القريض غدا نهباً لمرتزق<sup>1</sup></p>
---	---

<sup>1</sup> كاتب هذه الأبيات في منتدى آل سلول أنا المسلم زعموا ، وأريد أن يرد عليه الأخ الفاضل شاعر القاعدة لأنقلها له  
وهذه الأبيات أتت ردًا على أحد الإخوة الذي كتب لهذا الشيء "فض الله فاك" بعد قصيدة كتبها يناصر فيها محمد بن تاييف  
بل فض فوك وأفواه الألى نجلوا  
من منهج القتل والتدمير وامتلوا  
وشلت الألسن اللاتي نطقن بما  
يعويك أو طبلت : يا شههم يا بطل  
وأخرسكم سيوف الحق في غلسي  
وفي قلوبكم الأحقاد تشتعل  
دارت عليكم من الأبطال دائرة  
أدمت مقاتلكم يا قوم فارتحلوا  
إن كنت في يمن أو في جزيارتنا  
أو كنت في الشام فالتكفير منخل

إِنَّ جَاسَ أَمْتِنَا هُوَ وَمُغْصَبٌ  
 فَلَا مَرَّ عِنْدَ وَلِيِّ الْعَهْرِ يَا ذَنْبًا  
 وَبِأَمْرِ أَمْرِيكَ إِنْ شَاهَدُوا صِنْمًا  
 آلُ السُّلُولِ وَمَنْ رَكِبُوا مَزَابِلَهُمْ  
 شَأْنَ الْكِلَابِ قَهْرُ الذِّلِّ حِينَ تَرَى  
 فَامْلَأْ قُودَاكَ بِالرُّقُومِ يَا ذَنْبًا  
 إِمَّا رَأَيْتَ وَجْهَ الْقَوْمِ عَابِسَةً  
 فِي كُلِّ مَنْقَصَةٍ لِلْقَوْمِ سَابِلَةً  
 فَاخْسَأْ فَإِنْ وَلَاةَ الْعَهْرِ قَدْ مَلَأُوا  
 وَأَمْلَأَ جِيوبَكَ مِنْ سَحْتَتِ مَا تَنَزَّلُوا  
 وَاعْلَمْ بَانَ لَوَانَا الْيَوْمَ مُنْتَصِرٌ  
 يَا رَبِّ أَعْلِ لَوَاءَ الْحَقِّ وَاخْلُقْنَا  
 وَالطِّفْ بِمَنْ سَكَنُوا ظِلَّ الرِّمَاحِ وَمَا  
 مِنِّي السَّلَامُ عَلَى أَرْوَاحِ مَنْ بَدَّلُوا

فاعلم بأن ولي العهد مُنْغَلُ  
سيان إن هتكوا الأعراس، لا سلموا  
خَرَّتْ لَهُ رُكْبُ الْحُكَّامِ وَالسُّفُلِ  
تَحْتَ الْخِذَاءِ مَكَاتِهِمْ وَمَا عَمِلُوا  
سُورَ الطَّغَاةِ فَتَفْعِي ثُمَّ تَحْتَلُّ  
وَالْقَ الْإِلَهِ فَلَا دِينَ وَلَا أَمْلُ  
تُبْيِكَ خَسَتْهُمْ مِنْ غِيظِهِمْ جَلُوا  
إِمَّا رَأَوْا تَنَزَّاهُ مِنْ ضَرْعِهِ فَمَلُّوا  
جَوْفَ الْكِلَابِ لَتَشْتَمُنَا وَتَمْتَلُّ  
حَتَّى يُفَرِّقَ مَا جَمَعْتَهُ الْأَجْلُ  
وَبَأْنَ حَاكِمَكِ الْعَضْرُوطُ مُنْخَذِلُ  
عَيْنًا بِقَاعِدَةِ التَّوْحِيدِ تَكْتَحِلُّ  
تَرَكُوا جَلَاوِزَةَ الْحَرَمِينَ يَحْتَمِلُوا  
أَعْلَى الدِّمَاءِ هَذَا الدِّينَ وَارْتَحِلُوا



## القصيدة الثانية والعشرون

ستلوح بدرٌ وحطينٌ بغزتنا

٤/ محرم / ١٤٣٠

يوافقه ٢٠٠٩/٠١/٠١

أين المفرُ وقتلي صار عنوانا  
 فيها استبد أخو التلمود طغيانا  
 رقصُ اليهودِ على أشلاء قتلتنا  
 أنفك أكفرهم سرا وإعلانا  
 وبأمره افترقوا ضعفاً وخذلانا  
 شأن الذليل مراسيلاً وغلماًنا  
 تخفي بجبّتها البلهاء شيطاناً  
 قامت عمائمهم للخبر أعواناً  
 تعنو عقيرتها ذلاً وخسراناً  
 ما كان دنس كلب الأرض مسراناً  
 حتى نطن دجاج القن عقباناً  
 ذرف الدموع وملء الأرض أحزاناً  
 في أرض غرة "إن الله مولانا"  
 قامت ترف لخور العين عرساناً  
 ودم بيت إلى الرحمن شكواناً  
 حتى تذوقوا كؤوس الموت ألواناً  
 من أهل ملتنا الغراء أتقانا  
 لا يعدلون بربّ العرش أوثاناً  
 كُفّي دموعك إن القتل مسعانا  
 يوم الكريهة أوردة وشرياناً  
 يحى الشهيد ويأسينا ورياناً  
 حتى نُحكّم في الأوطان قرآناً  
 طهر العراق ولم ييكونوا ضحايانا  
 بالمسك محتضباً عرض بدنيانا  
 يوم الكريهة حوض الموت جذلانا  
 الله مولاكم شيباً وشباناً  
 أغلى الرجال لهذا الدين قرباناً

نُمسي ونصبح ظلّ الموت مأواناً  
 يا لهف نفسي فظهر الأرض مقبرةً  
 إني كفرتُ بقوم لا يؤرقهم  
 وأنا كفرتُ بطغيان الولاة وما  
 في القمة اجتمعوا والغرب سيدهم  
 يكفي احتشادهم في كلّ قارعة  
 وعلى بلاطهم يجثو بلاعمة  
 جلّ الشيوخ قد اعتمروا طيالة  
 سود الوجوه كلاب بلها مطر  
 شامت وجوهكم لولا تواطؤكم  
 إن التباكي الذي ما عاد يجدعنا  
 لا لن يبرئكم من سوء فعلتكم  
 أو ما سمعتم بأرض العز صرختنا  
 وفي العراق: عراق الله مأسدة  
 في كلّ شبر لها أصداء ملحمة  
 بالذبح جاءكم والله ناصره  
 يا ربّ إن بني الأرحام قد سفكوا  
 يا ربّ أعل بأرض القدس راية من  
 يا أرض غرة يا عنوان عزتنا  
 تأبى البطولة إلا أن يكون لها  
 إن يقتلوك فإن القوم قد قتلوا  
 كُفّي دموعك هم بذلوا نفوسهم  
 إن يخذلوك فإن القوم قد خذلوا  
 ما كان يحدو الذي فاضت نسائمه  
 هو قد أجاب نداء البذل مقتحمًا  
 يا غرة العز إن الله حافظكم  
 يفدي حماك بقاني الدم من بذلت

صدقاََ سيقود بالأشلاء نيرانا  
ولا العويلُ على أطلال أقصانا  
عُرى اليقينِ وسلَّ السيفَ إيماننا  
تأبى عقيدتُهُم للكفر إذعانا  
حتى نذوق الذي قد ذاق أوفانا  
تغلي مجاهلهم في الصدر بركانا  
كلُّ الثغور قساورةً وفرسانا  
في الحرب آساداً في السلم رهباننا  
هلعاََ ولم يجدوا قبراً وأكفاننا  
فإن شاوَر أرض النيل من خاننا  
كوبي بعزمك يا عنقاء نيراننا  
جيش اليهود وفرعوناً وهامانا  
أن يرم الله لي رشداً وإحساننا  
على أسود بني التوحيد أسناننا  
حتى تعهد بالتقتيل من هانا  
هدم المساجد أو تقتيل أسراننا  
إلا وأظهر لؤم القوم عُريانا  
بمن شريعته (التقيا) ومن خاننا  
لعائن الله لا تبقي لهم شاننا  
فإن خالفنا الرحمن أغناننا  
فلن نبيع الى الطاغوت أخرانا  
إن كان قدوته في الظلم شيطاننا  
وأهم حصدوا شوكاََ وأضغاننا!!  
في (قَم) مولاكم والله مولانا  
إذ كان مقتله في الدين إثنانا  
عُرى اليقين وزادوا فيك كُفرانا  
لكأن فيها من الفرقان إيذاننا

من يرتجي القتل في أكناف مسجدا  
ما سَعَرَ الحربَ من جاشت حناجرهم  
لن يدحر الكفر إلا من به اشتعلت  
إن الذين على التوحيد قد جُبلوا  
لن يستيح كلاب الأرض عفتكم  
وعصبة الحق إمّا هيعه سمعوا  
هَبَّوْا وحشَّوْا إليها السير فامتلات  
لا يدفع الظلم إلا ثلثة كانوا  
إن زجر الموت نادوه وما وجلوا  
يا أرض غزة كُفِّي الدمع وابتهلي  
هو إن أقام من الفولاذ جدراننا  
أبناء غزة بالتوحيد قد هزموا  
إني انتصرت لكم بالشعر منتظراً  
يا أرض غزة بعض القوم قد شحذوا  
ما أن أزيل غبار الموت عن دمنا  
كتائب الظلم لم تعدو رجولتهم  
فما أسالوا على المحراب من دمنا  
وهم أذاعوا بأن الرحم متصل  
على الحميني ومن والاه قد وجبت  
إن كانت العرب قد جفت ضمائرهم  
إن كانت العرب قد باعت عباها  
ولن يقوم بحكم الله مُمتنع  
أما رأيت دماء الشيخ تلعنهم  
ستظل صرخته تعلو وتخبرهم  
لن تستقيم لأهل البغي صفقتهم  
أشعل لظاك فإن القوم قد فصموا  
ستلوح بدرٍ وحطين بغزتنا

<sup>1</sup> الأبيات التالية مضافة للقصيد بعد منة مسجد ابن تيمية وقتل الشيخ أبي النور رحمه الله

القصيدة الثالثة والعشرون

يا بارك الله في مَنْ صال صولته

(مهدة للشيخ أبي سليمان الذي اتصل بعلي الحلبي وهو على التلفاز وألقمه فهراً)

كتبها على عجلة ضرباً مباشراً على لوحة المفاتيح إكراماً للشيخ أبي سليمان حفظه الله

وإرغاماً لأنف الحلبي قاتله الله

٢٠ شوال ١٤٣١

يوافقه ٢٠١٠/٩/٢٩

إن كنت مُتصلاً يا فارس الدين

أم حدّ نصلٍ به حتفُ الشياطين

على البغال وأحذية السلاطين

هو العتلّ بأخلاق المآفين

قدّر المزايل كالحنّوص في الطين

عُمر الكلاب كأعمار الثعابين

كنتم جلاوزة في كفّ مأفون

صوت الرصاص وقعقة الطواحين

وابيضّ في ألق وجه العرائين

من هول صاعقة مثل السعادين

أبصق على الحلبي واغمسه في الطين

يا شيخ ذاك لسان أم تراه لظى

يا بارك الله في مَنْ صال صولته

لا بارك الله في الحلبي وزمرته

أمضوا حياتهم يسترزقون على

ولقد رُميت ولكن لم تمت كمدّاً

قل للإله بيوم الحشر أنكم

الله أخرجكم يا جعل حين علا

دارت عليك رحانا اليوم في غلس

واسودّ وجهكم الملعون حين بدا



## القصيدة الرابعة والعشرون والأخيرة

المختبون لآي الذكر في سَلَم

(نصرة للشباب المجاهدين في الصومال وشيخهم أبي الزبير مختار حفظه وحفظهم الله)

٢١ شوال ١٤٣١

يوافقه ٢٠١٠ / ٩ / ٣٠

أبي العواصم ما يرجوه مُعتاشُ	أَمْ لِلْيَهُودِ بِكُلِّ الْأَرْضِ أَعْشَاشُ؟
إِنْ تَسِرْ سَابِلَةً لِلدِّينِ عَطَّلَهَا	مَنْ قَرَطَ خَسْتَهُمْ زَطًّا وَأَوْبَاشُ
وَفِي الْقُصُورِ رَعَادِيدٌ وَمَقْبِرَةٌ	وَهَلْ يُعِيدُ نَزِيلَ النِّعَشِ إِنْ عَاشُ؟!!
أَعَنْ مَحْجَتَنَا الْغُرَاءَ لَا بَدْلُ؟؟؟	إِنْ بَاتَ يَحْكُمُ فِي الصُّومَالِ خَفَّاشُ!!
جَاءَ الْخِلَاصُ!! فَشَيْخُ شَرِيفٍ يُحْكِمُهَا	فَإِذَا الشَّرِيفُ مِنَ الْإِخْوَانِ حَشَّاشُ
قَدْ كَانَ يَأْمَنُ فِي جُحْرِ وَيَحْرُسُهُ	مِنْ الْمُنِيَةِ مَرْتَقًّ وَأَحْبَاشُ
قَامَتْ عَلَيْهِ بِضْرِبِ الْهَامِ مَأْسَدَةٌ	فَجِثَا ذَلِيلًا وَسَيْفُ الْحَقِّ بَطَّاشُ
وَحِينَ يَنْبَلِجُ الْإِصْبَاحُ عَنْ نَفَرٍ	يَسْتَعْذِبُونَ لِقَاءَ الْمَوْتِ إِنْ جَاشُوا
مُسْتَمْسِكُونَ بِحَيْلِ اللَّهِ (نَحْسِهِمْ)	وَمَا حَوْتَهُ مِنَ التَّوْحِيدِ كُنَّاشُ
فَالْمَخْتَبُونَ لَآيِ الذِّكْرِ فِي سَلَمٍ	وَالْقَاصِمُونَ جِيوشَ الْكُفْرِ إِنْ طَاشُوا
كَأَنَّهُمْ وَزَوَامُ الْمَوْتِ يَرْقُبُهُمْ	نَابُ الْمُنِيَةِ لِلْأَعْدَاءِ تَهَاشُ
هُمْ الْأَبَاءُ حَمَاءُ الدِّينِ يُطْرِبُهُمْ	صَوْتُ الرِّصَاصِ إِذَا مَا ثَارَ رَشَاشُ
الكَاتِمُونَ عَوِيلَ الْجُوعِ إِنْ خَذَلَتْ	أَهْلَ الْجِهَادِ وَلَاةُ النِّفْطِ لَا عَاشُوا
فَالصَّابِرُونَ عَلَى الْبُلُوَى بَعَزَتْهُمْ	أَضْحَوْا بِفِيءِ ظِلَالِ الرِّمَحِ يِعْتَاشُوا
وَجَيْشُ أِبْرَهَةَ الْحَبَشِيِّ فِي غَلَسٍ	فَاضَتْ بِحَيْفَتِهِمْ يَبْدٌ وَأَحْرَاشُ
فَإِنْ تَدُورُ رَحَانَا أَمَعْتُوا هَرَبًا	وَقَلْبُهُمْ كَجَنَاحِ الطَّيْرِ رَعَّاشُ
وَالْوَارِدُونَ حِيَاضَ الْمَوْتِ خَافَقَهُمْ	مَنْ الْوَرِيدِ لِسَاحِ الْبَذْلِ جَيَّاشُ
يَا رَبِّ طَالَتْ عَلَى الْأَبْطَالِ حَسْرَتُهُمْ	وَحَالَ دُونِ بَزْوِغِ الْفَجْرِ أَوْبَاشُ
فَاحْفَظْ قَسَاوِرَةً مِنْ (بِيدُوا) نَفَرُوا	إِنْ قَامَ يَخْذُلُهُمْ طَاغٌ وَرِيَّاشُ

## - الفهرست -

- التقديم
- المقدمة
- القصيدة الأولى: أُنْعِدْ في الكنانة سيفَ حرٍّ (نصرة لكامليليا المسلمة)
- القصيدة الثانية: عراق الله يزخر بالغياري
- القصيدة الثالثة: حنفاء قد قاموا لنصرة دينهم
- القصيدة الرابعة: على تمج النبوة لاح فجرٌ صيغت من وجدان أبي عبد الرحمن الأنصاري حفظه الله (شاعر الأنصار)
- القصيدة الخامسة: نمضي وحاديئنا الأنفال والزمير
- القصيدة السادسة: ذرى الأجداد معقود لواها
- القصيدة السابعة: سلام على من خط بالسيف قبره
- القصيدة الثامنة: أقر الله عينك يوم فخر
- القصيدة التاسعة: أطلّ آخر جام من جحره
- القصيدة العاشرة: جنود الحق يا همّام جاشوا
- القصيدة الحادية عشرة: الرد الجلي على حامد العلي والانتصار المين لأمير المؤمنين
- القصيدة الثانية عشرة: يا خيبة المغتر في زمر
- القصيدة الثالثة عشرة: إني نسجت لقندهار عرائسي
- القصيدة الرابعة عشرة: القدس في القلب
- القصيدة الخامسة عشرة: أما قامت تؤذن تورا بورا
- القصيدة السادسة عشرة: خذها تشج الرأس يا عرباجي
- القصيدة السابعة عشرة: لن يعيد الفجر غضا غير قاعدة الجهاد
- القصيدة الثامنة عشرة: الضرب الصاعق على ثوار الفنادق
- القصيدة التاسعة عشرة: سينهض ألف قعقاع وسعد
- القصيدة العشرون: يكفي محمداً صلى الله عليه وسلم أن الله حافظه
- القصيدة الحادية والعشرون: عن ذبح طاغية الحرمين لا بدل
- القصيدة الثانية والعشرون: ستلوح بدرٌ وحطينٌ بغرتنا
- القصيدة الثالثة والعشرون: يا بارك الله في من صال صولته
- القصيدة الرابعة والعشرون: الأخيرة: المختبون لأي الذكر في سلم
- الفهرست

تم بحمد الله وفضله

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الأمين وأصحابه الغر الميامين

